

رواية

# صبا وعزيز

تقلم / زهرة الربيع

مسلسلتي 2014 الرومانسية

# الفصل الحادي عشر 11

بقلم زهرة الربيع

انا الي هتجوزها مش اخويا..اكتب الكتاب وخلصنا  
اتسعت عيون صبا بشده وقالت..انت بتقول ايه..هو اي جنان وخلص اخوك فين وكملت بسخريه..ضحك عليك وهرب مش  
كده

عزيز اتترفز جدا بس حاول يهدى علشان الناس وقال..والله انا اتكفلت بيكي في عيلتنا المفروض متفرقش معاكي انا ولا  
اخويا وكمل قاصد يجرجها..ولا اخويا حاله خاصه ومش عايزه غيره

صبا بصتلو بغضب شديد وانور قرب عليه وقال بغضب..قصدك ايه  
عزيز قال..مقصدش حاجه..بس يعني اذا الموضوع انها تتجوز علشان كلام الناس زي ما قولنا يبقى متفرقش

انور لسه هيرد الشيخ حمد قال بفرحه..تمام عزيز معاه حق اكتب الكتاب بسرعه يا شيخنا

انور استغرب لهفتو ومكانش عارف يقول ايه بص لصبا وقال انتي مش مضطره تكلمي في المهزله دي

بس صبا قالت بدموع...مش مهم متفرقش وكملت وهيه بتبص لعزيز بغضب وقالت..هو او اخوه ميفرقوش عن بعض  
الاتنين او\*ساخ

عزيز اتترفز بس مبينش ابتمس بالعافيه وقرب منها وضغض على ايدها وقال ...احترمي نفسك..الناس قاعده بدال ما ابهدلك  
انتي واهلك

صبا بعدت عنو وقعدت جنب انور وقالت بغضب مكتوم..اكتب الكتاب بسرعه لوسمحت خلينا نخلص

وتم كتب الكتاب وعزيز وقف قدام صبا وفاجأها وباس على جبينها وقال..مبروك يا عروسه وطلع السلاح وضرب نار  
وانطلقت الزغاريد والتهنئه

صبا نزلت دموعها ومسحتهم بسرعه وقعدت بضيق لحد الحفله ما خلصت والناس مشيت

اول ما مشيت الناس عزيز قعد على الكرسي ومسك دماغو وحاسس بصداع رهيب

صفوان قرب منو وقال..انت كويس يا ابني  
عزيز قال بغضب..لا..لا..مش كويس...وانت اكثر واحد عارف الي بمر بيه دلوقتي انا حلفت اني عنري ما هتجوز تاني انا  
مش حابب اتجوز مش عايز مش عايز..ليه..ليه..ابنك يعمل فيا كده ليه..طب..كان كان قلي..انا لحد امبارح متكلم معاه  
واخترتلو البدله ليه انا هتجنن هتجنن . عزيز كان في حاله غريبه من العصبيه والاندفاع حتى مش واخذ بالو انو يقول كده  
قدام صبا واخوها

صفوان قال...اهدي يا ابني اهدي متعملش في نفسك كده...اسمعي ابعتلو رساله قلو ان الموضوع خلص خليه يرجع  
البيت بدال ما بيات بره

عزيز يصلو بغضب وقال بعصبيه وزعيق..في ستين الف داهيه ان شاله ما رجع حتى... افضل ادعي اني مشفوهوش السعادي لاني قسما بربي ما هرجمو وطلع على اوضتو بغضب رهيب

انور بص لصبا بدموع من الوضع الي هيه فيه وقال..تعالى معايا غيري هدومك وهنام في اوضتك انا هفضل معاكي انهارده

صبا ابتسمت وحاولت تبان اقوي وقالت...لا يا حبيبي انت روح نام زي ما بتنام كل يوم متقلقش عليا...وبعدين انا مش هينفع اسيبو حتى لو كان كل الي بنا ورقه بس دلوقتي ملزمه افضل معاه

انور اتنهذ وقال..انتي متأكده انك هتقدرى صبا قالت..متقلقش عليا..لو احتجتلك هرنلك..تصبح على خير انور باسها من جبينها وقال...وانتي من اهلو وكان هيطلع وجات عينه على اسيل الي كانت بتبصلو جامد وخايفه حد ياخذ بالو

انور فضل باصص عليها شويه وخرج وهو بيتوعد لمانن وعزيز على الموقف الي عملوه وقال...بكره هندمكم هتشوفو وراح الاسطبل

صفوان كان مش مصدق الي صبا قالتو وانها هتفضل جمب عزيز كانت هتمشي قال..استني يا بنتي

صبا بصتلو باستغراب لانه اول مره يكلمها وصفوان قال...هو مش وحش ابدأ والله..بس حصلتلو ظروف غريبه و صبا قالت...المفروض الي يتعذب يقدر الوجد وميحطش حد في موقف يوجعو وعلشان كده انا هفضل معاه انهارده لاني ملقتش الي يقف جمبي ومش حابه احطو في نفس الموقف

صبا طلعت على اوضه عزيز واول ما فتحت الباب اتفاجأت بالمكان متكسر وعزيز قاعد على السرير وماسك دماغو صبا دخلت بتوتر وعزيز اول ما شافها وصلها بحده وبعينه بتطلع شرار وقال..انتي ايه الي جابك هنا..اخرجي حالا

بقلمي..زهرة الربيع صبا انتهت ووقفت قدام المرايه وبقت تقلع طرحتها من غير ما تبصلو او ترد عليه حتى

عزيز استغرب تصرفها وقرب منها بغضب وشدها من دراعها وقال بعصبيه..انا مش بكلمك..او عي تفتكري ان تحت الورقه الي كتبناها دي هتعمل منك مرات عزيز الالفى فوقى لنفسك انتي كبيرك تاكلي الحصان بتاعي يعني حتى اكلي مستنفضش انك تطبخيه

صبا ابتسمت بضيق وقالت...تمام..خلصت..اولا دي اوضتي شئت ام ابيت..وهنام هنا لحد ما نطلق..ثانيا بقى حوارك القديم ده ميفرقش معايا اصلا انا عمري ما هعتبر الي حصل من شويه ده جواز

وبقت تدور في الدلاب على حاجه محترمه تلبسها

عزيز كان مضايق جدا من الي حصل ومن وجودها ومن كلامها بس مردش عليها لانو تعبان وحاسس بصداع رهيب قعد على السرير بيأس ووجع

صبا كانت تتمني لو يزعق ويتكلم حتى لو كان هيجرحها بس متعودتش تشوفو بالضعف ده انتهت بحزن وقربت عليه وقالت...احم..لو حابب تدخل تستحمى يمكن تروق و بس عزيز وصلها بحده وقال..اكيد لو حابب استحمى مش هأخذ رأيك صبا قالت بضيق..مقصدش بس علشان انا هدخل الحمام فقولت لو حابب تروح الاول

عزيز قال بغضب...ده حمامي ادخلو امتي ما احب حتى لو انتي جوه وحببت ادخل هدخل

صبا اتهدت وقالت...براحتك...واضح اننا مش هنتفاهم ابدا واخذت هدوم وبقت تحاول تفتح السوسته بس مش قادره اتعصبت ونفخت بضيق

عزيز بصلها بسخريه وقال...لو متخيله اني هقرب منك واساعدك وافتحك السوسته واتفاجأ بجمالك ويغريني تبقي بتحلمي..علشان اوفر عليك وقت بس

صبا كانت حرفيا هتطق من كلامو بس ابتسمت باستفزاز وقالت..لا عارفه انك مش هتعمل كده خدت بالي انك بارد..واضح اصلا

عزيز وقف بنرفزه وقال...قصدك ايه

صبا قالت...والله الي قلتو واضح

عزيز قرب عليها وقف وراها ومد ايده على سوسته الفستان وصبا كانت مستغرياه بس اتسعت عنيتها بشده لما شق السوسته والفستان بعنف قطعوا لآخر ضهرها

صبا دارت ضهرها بايدها وبصتلو بز هول وقالت بعصبيه..انت ايه الي عملتو ده انت اتجننت

بس عزيز مسكها من فكها وقال بغضب رهيب...او عي تتجاوزي حدودك معايا..منتسش نفسك احسنك...لاني معنديش مانع اتسلى بواحد زيك اتخلقت لتسليه مش اكر

وسابها بعنف ومشي اخد هدوم ودخل الحمام صبا قعدت على السرير بدموع ووبقت تبكي جامد بس مسحت دموعها بسرعه لما الباب خبط حطت الطرحه على ضهرها وفتحت الباب وكانت اسيل ومعاها تمار

اسيل قالت بحرج..انا اسفه بس مش راضيه تبطل زن عايزه بباها صبا ابتسمت على البنوته الحلوه الي معاها وقالت..طيب ايه المشكله تعالي ياحلوه

تمار بصت لاسيل وقالت...ليه روبانزل هنا اسيل ضحكت وصبا كانت مستغريه بس اسيل قالت..قصدها عليك..علشان شعرك صبا ضحكت وقالت..اااه..طيب تعالي واخذتها واسيل مشيت

صبا قعدتها على السرير وبقت تلعب معاها وتمارا كانت بتضحك وعزيز طلع واتفاجأ بيها قال..توته..انتي هنا

تمار قالت..اممم كنت بلعب مع...وسكتت شويه وقالت..هو انتي اسمك ايه

صبا ابتسمت وقالت..انتي مش بتناديلي روبانزل..خلاص عجبني الاسم

تمار ضحكت وقالت..خلاص هقولك روبانزل صبا قالت تمام هدخل الحمام شويه ورجعالك واخذت هدومها ودخلت وهيه متجاهله عزيز تماما

عزيز اتهد بضيق وقعد جنب تمار وبقي يفكر في مازن وليه مرجعش والفجر قرب يطلع مسك تليفون بيسيبيو في الاوضه احتياطي وبعتلو رساله زي ما ابوه قال وهو مضايق جدا وكتب.. انت يا زفت..ارجع..خلاص كل حاجه باظت زي ما كنت عايز يا رب تكون مبسوط..ارجع احسن والله لو لقيتك بمعرفتي ما هرحمك وقعد بضيق شديد

صبا خرجت من الحمام وهي مكسوفه جدا لابسه بيجامه حريريه رهيبه وشعرها مفروود ووقفت تنشفو قدام المرايه ووشها  
كان زي البدر طبيعي جدا من غير مكياج بس تجنن

عزيز كان بيصلها جامد وعيونه مش قادر يحركهم من عليها صبا خدت بالها من نظراتو بس اول ما شافها بتبصلو بعد  
عيونه وبقي يلعب تمار

صبا نشفت شعرها واخذت مخده وغطا وراحت تنام على الكنبه  
عزيز قال..بتعملي ايه..تعالى نامي هنا انا هنام عندك  
تمار قالت بفرحه..ايوه انا هنام جمب روبانزل انهارده

عزيز قال..تمام نامو سوا على السرير وانا هنام هناك يلا تصبحي على خير يا توته..وراح نام على الكنبه

صبا اتهدت بحزن وراحت نامت جمب تمار وبقو يضحكو سوا لحد ما نامو

عزيز كان بيصلهم بايتسامه ونام هو كمان

عند انور كان مش قادر ينام ويبفتكر الموقف الي اختو اتحطت فيه والكلام الي عزيز قالو وحاسس انو هيموت من الغضب  
بس اتفاجأ باسيل... قالت..نمت

انور وقف باستغراب وقال..انتي هبله يا بت ايه الي جابك دلوقتي افرض حد شافك جايلي في الفجر كده يقول عليك ايه

اسيل ضحكت وقالت..ياسيدي وهي الناس بتعرف تعمل ايه غير الكلام

انور قرب منها وقال..وانتي مش خايفه تيجي عند شاب كده في نص الليل

اسيل قربت عليه اكثر وقالت..انا معنديش مانع اذا هنتكلم معايا وممكن اخفف عنك

انور بعد عنها وقعد بحزن وقال...مفيش حاجه ممكن تخفف عني..الصراحه اكيد هتزعلي بس وكمل بغضب شديد مش  
هحس اني احسن الا لو انتقمت من كل الي اذاني انا واختي وزلنا بطريقه دي

اسيل اتهدت وقعدت جمبو وقالت..انت طيب قوي يا انور...وانا مش عايزه قلبك يتأثر بسبب المشاكل دي حاول تسامح  
وتعيش حياتك

انور قال بدموع..وفيها حياتي انا حتى مش مسموح احلم اخوكي هان كرامتي انا واختي وانا مقدرتش احمي اختي الوحيده  
وبنسبه لوضعي زي ما انتي شايفه مرمي هنا وسط الحيونات وده اخري..وبصلها بدموع وقال..حتى انتي..بحاول احط  
حدود بنا لاني مينفعش افكر.. ولا احلم انك ممكن تكوني ليا في يوم..ابعدني عني يا اسيل..انا..انا مبعثس استحمل قربك

اسيل ابتسمت بدموع وحست بسعاده الكون كلو ومسكت وشو باديهها وقالت..وهتقدر تستحمل بعدي

انور بصلها بدموع وتاه في عيونها وقرب منها جامد وشدها عليه بقوه واحتضن شفايفها بشفايفو...في بوسه قويه طويله  
نسيو فيها الدنيا كلها

بقلمي..زهرة الربيع

اسيل بعدت عنو بكسوف شديد وانور قرب عليها وقال..ايه ندمتي

اسيل بصتلو وقالت..بسرعه..لا اكيد لا..بس يعني اول مره انا..احم..اول مره اعمل كده

انور ضحك بخفه وقرب عليها

وقال..تتجوزيني يا اسيل

اسيل برقت بز هول وقالت بفرحه..اتجوزك..يعني هتيجي تطلبني من بابا وعزيز

انور قال بابتسامتو الجميله..لا..لا هطلبك منك انتي..انا بحبك انتي وعزيز ميهمنيش بس اكيد لما احسن وضعي هطلبك من اهلك

اسيل قالت باستغراب..مش فاهمه يعني ايه  
عزیز حضنها بشده وقال وهو حاضنها يتمكن..يعني الجواز اتنين حيو بعض وميقدروش يستغنو عن بعض وده المهم في  
العلاقة مش مهم الناس وانا..انور سعيد الحاكم...بقول قدام ربنا اني بحبك يا اسيل واتمنى اعيش العمر معاك

اسيل فرحت جدا وحضنتو اكرت وقالت بضحك..وانا بموت فيك..وموافقه افضل عمري كلو معاك

انور بعدشويه وجاب ورقه من حاجتو الي في الاسطبل وكتب فيها شويه كلام وقال..امضي يا اسيل..ده عقد جوازنا

اسيل ابتسمت ومسكت القلم بتردد ومش عارفه الي بتعملو صح ولا غلط بس انور حط ايده على ايدها وقال..لو مش  
مستعده تواجهي اهلك علشانتي وخايفه بلاش

اسيل اتنهت واخذت القلم وقالت..مستعده اواجه كل الدنيا بس معاك...ومضت وادتو الورقه وقالت..خليها معاك  
انور ابتسم بتردد من ثقتها العميه فيه واخذ الورقه وقرب منها وبص في عنينا جامد وقال..انا بعشقتك يا اسيل..بحبك  
اوي

اسيل قالت..وانا كمان وقيل ما تخلصها انور باسها بقوه وقفل الباب وشالها ووووووو

في السرايا عزيز وصبا كانوا نايمين بعمق بس صحيو مفزوعين على صوت مازن بيزعق ويقول...هو فين..عزيز..اطلع يا  
عزيز..اطلت يا ندى\* يا وا\*طي...بقي تخطفني..علشان طمعان فيها..طب كنت قولي..وبقي يخبط على الباب بقوه

عزيز استغرب وبص لصبا وقال..بيقول ايه المجنون ده

صبا كانت زيو مش فاهمه حاجه وعزيز وقف بغضب وقال..وليه عين كمان يزعق..مبقاش اسمي عزيز الالفى ان ماربيتو  
من اول وجديد... وراح فتخلو بغضب وقال...اهلا بالعريس الهارب

بس اتفاجأ بمازن مسكو من قميصو بشده وقال بغضب...اهلا يا عزيز بيه...وبص على صبا الي طلعت وراه وقال  
بغضب..بقي تخطف اخوك من فرحو علشان طمعان في تحت خدامه ووووووو

## الفصل الثاني عشر 12

بقلم زهرة الربيع

صبا كانت زيو مش فاهمه حاجه وعزيز وقف بغضب وقال..وليه عين كمان يزعق..مبقاش اسمي عزيز الالفي ان ماربيتو من اول وجديد ... وراح فتخلو بغضب وقال...اهلا بالعريس الهارب

خطفتني من فرحي علشان تتجوز خطبتي..دا انا اخوك لو نفسك فيها قوي كده كنت قلتي مكنتش هعزها عليك

عزيز قال بغضب وزعيق..مازن...انت بعد الي عملتو جاي تحاسيني كمان...وفاكر لما تيجي تزعق شويه وتعملي نفسك كنت مخطوف هتمشي عليا بقي وهصدقك ..انت من الاول ما كنتش عايز تتجوزها بس انا الي غلظت كان لازم احبسك في الاوضه لحد معاد كتب الكتاب

مازن بصلو بز هول وقال...انت ..انت بتكذب ليه..من امتي وانت بتخاف من حد اصلا علشان تكذب ..انا سامع رجالتك بودني بيقولو..عزيز بيه قال خلوه معاكم لحد ما الفرح يخلص والفرح خلص واتجوزها خلاص وسابوني امشي ..انا مش مصدق انت تعمل فيا كده..علشان البنات عجبتك تخطفني دا انا كنت هموت من الخوف

عزيز استغرب كل كلامو هو عارف مازن ممكن يكذب بس هو بيعرف كذبو من قبل ما يتكلم قال..طب..طب مين دول انت شوفت حد منهم

بس مازن قال بز عيق..ايوه...ابندي في لعبتك الجديده على اساس بقى انك متعرفش اني مخطوف انت بجد فاكر ان كلامك ده هيمشي عليا

صبا كانت بتسمع كلامهم باستغراب شديد مش فاهمه اي حاجه وصفوان كان بيحاول يهديهم بس من غير فايده

عزيز مسك مازن من قميصه بغضب وقال..عارف لو ما بطلتتش الكلام الاهيل ده هعمل فيك ايه

بس مازن مسكو نفس المسكه وقال..هتعمل ايه اكثر من الي عملتو وريني كده هتعمل ايه ..انت تعمل فيا انا كده يا عزيز... انا اخوك تخطفني علشانها طب اشبع بيها يا عزيز ومن انهارده انسى ان ليك اخ ودفعو بقوه ومشي بغضب دخل اوضتو

عزيز كان بيبيص لطيفه بز هول من عصبيتو وكلامو ول الي قالو شئ غريب جدا

مازن دخل الاوضه وبقي يكسر كل حاجه قدامو وقعد على السرير بعصبيه شديد وهو مش مصدق الي اخوه عملو فيه بس مكاتش الي حصل هو الي معصبه..فكره ان صبا بقت مرات اخوه هيه الي معصباه ودي الحقيقه الي بيهرب منها

عزيز دخل اوضتو وقفل الباب بعنف وفضل رايح جاي بغضب..وبيفكر في الي مازن قالو اتنهذ و قال...ازاي كده..مين ممكن يكون خطفو..ازي حصل كده

صبا بصتلو بسخريه وقالت ..وانت صدقتو..كل ده كذب..اكيد قال كده علشان خايف منك و

بس عزيز قاطعها وقال بغضب..مازن اخويا انا الي مريبه..عارف كذبو وعارف صدقو وانا متأكد ان كل كلمه قالها حقيقه

صبا بصتلو باستهزاء وقالت...اممم مريبه..تمام..ولسه هتخرج عزيز شدها من ايدها وقال بعصبيه..رايحه فين

صبا قالت بضيق...نازله المطبخ هكون رايحه فين يعني

عزيز ضحك جامد وقال..لا والله رايحه المطبخ طب كبايه شاي معاكي بقى..وبصلها بعصبيه وقال..من هنا ورايح مفيش شغل في المطبخ مفيش نزول على الاسطبل واي حد يطلب منك حاجه بخصوص شغل السرايا ممنوع تنفيذها..انتي بقيتي مرات عزيز الالفي وتتعاملي على الاساس ده طول ما احنا متجوزين وشغل الشرشحه ده تبطليه ويارب اسمع انك كسرتي كلامي والله لاكسر دماغك فاهمه

صبا نفضت ايده بعصبيه وقالت..لا مش فاهمه انا مش مراتك..اوعي تفكر اني هتعامل على الاساس ده في يوم من الايام

عزيز بصلها بحدده وقال..انا الكلام الي اقوله ينتفذ بالحرف وطول ما انتي على زمتي تحترمي رغبتني وكمان شعرك ده تغطيه كلو مش عاوز شعره تبان منو مفهوم

صبا قالت بضيق..بس انا مش محجبه اصلا

عزيز قال بحزم..هتتحجبي ومش زي ما بتحطي الطرحه وكل شويه تقع وبيان شعرك الي فرحانه بيه ده..لانتي لو لمحتو في يوم مش هقصو هحلقهولك خالص....هتتحجبي وانتهى

صبا لسه هتتكلم عزيز قال..اششششش انتي لسه متعرفنيش..لما اقول انتهي يبقى انتهى ولو فيه كلمه على لسانك تبليها سمعتي

عزيز قال كده وخرج من الاوضه بغضب وصبا ضربت على الارض بغضب وضيق وقعدت مكانها مرضيتش تنزل

في الاسطبل انور قام من النوم وكانت اسيل بتلبس هدومها... قال بابتسامه..صباحيه مباركه ياقمري

اسيل ابتسمت بكسوف وقالت..صباح الخير

انور قال..على فين بدري كده

اسيل قالت وهيه بتكمل لبس..همشي قبل ما حد يشوفني وهبقي اجيلك تاني

انور وقف وقرب منها وشدها عليه وقال...بس هتوحشيني... اصلا من دلوقتي وحشاني

اسيل ضحكت وقالت...هجيلك على طول يلا بقى لازم امشي لو حد شافني هتبقي مشكله وباستو من خده وقالت..باي انور شدها عليه تاني وباسها من شفايفها بقوه وبعد شويه وقال وهو مغمض باستمتاع..مينفحش تفضلي شويه كمان

اسيل ضحكت وزقتو بخفه وقالت..انا عارفه الشويه بتوعك...وبعدين انا منمتش خالص كفايه دلح بقى يلا هجيلك تاني وقبل ما تطلع قالت..انور...انا بتق فيك اكثر من نفسي انت عارف اكيد

بقلمي..زهرة الربيع

انور ارتبك لما قالت كده واتهد وحاول يبتسم وقال..عارف..ومش عايزك تقلقي..انا ممكن اضحي بالدنيا كلها وانتي لا

اسيل ابتسمت بسعاده وطلعت جري على السرايا

انور اخنفت ابتسامتو ونزلت دمعته من عيونه وقعد بحزن شديد وقال...اسف..اسف يا اسيل سامحيني..انتي احلى حاجه حصلت في حياتي بس انتي كمان فرصتي الوحيد..انا..انا ايه الي عملتو ده..البننت صغيره .. اوي

بس مسح دموعو بقوه وقال بغضب..وصبا كمان صغيره..وملهاش غيري يرجع حقها...وقف ولبس هدومو وقال بابتسامه جانبيه...هنتواجه يا ولاد الالفي هنتواجه

في السرايا جاسر راح لسمر ودخل الاوضه من غير ما يخبط وقال بعصبيه..برافو عليكى..بقى اقولك مش عايزها تتجوز مازن تجوزيها لعزير

سمر كانت رابطة دماغها وبتبكي قالت بدموع وعصبيه..انا كنت فكراه هيلغي الفرغ مش هيتجوزها سبني في حالي علشان انا هتجنن مش مصدقه الراجل الي طول عمري احلم بيه..واحد خدامه زي دي تلهفو على طبق من ذهب وانا بايدي الي قدمتو ليها

جاسر قال بضيق..طب والعمل..دلوقتي نعمل ايه علشان يطلقو سمر قالت..مش عارفه بقى..هو كده كده هيطلقها اول ما الناس تنسى الموضوع..بس قولي ايه الكلام الي مازن قالو ده

جاسر قال...انا قولت بما انهم اتجوزو بسرعه كده نستفيد من خطفو خليت الرجاله فهموه ان عزيز خطفو علشان طمعان في البنث ممكن كده يتخاتقو ويطلب منو يطلقها سمر قالت بضيق..تمام..بس سبني السعادي مش قادره اتكلم يلا اخرج قبل ما حد يشوفك هنا

جاسر خرج من الوضه يتسحب وكانت صبا رايحه تشوف اسيل وشافتو طالع من عند سمر بطريقه مريبه استخبت علشان ميشوفهاش واول ما مشي طلعت على اوضه اسيل وهيه بتفكر ليه طلع بالطريقه دي من عند سمر

عزيز بقى راح لمازن وخبط على الباب مازن قال بغضب..مين عزيز قال بضيق...افتح يا مازن ده انا مازن انترفز وقال بصوت باكي..مش هفتح وامشي من هنا مش عايز اتكلم معاك

عزيز قال بضيق..افتح يا مازن بلاش شغل الاطفل ده افتح خلينا نتفاهم مازن مسح دموعو وقام فتح وقال بنرفزه..عايز ايه انا قولت الي عندي جاي ليه

عزيز دخل وقعد على السرير وقال..بس انا مقولتش الي عندي ممكن تهدي بقى وتسمعني انا امبارح معرفش مين الي اخذك من البيت مش انا الي خطفتك انا عمري ما اعمل كده انت عارف اني ضد الجواز ومش عايز ارتبط طول حياتي وانت كنت معايا في اذمتي من اولها وفاهم كده كويس

مازن قال بعصبيه..انا سمعتهم بوداني و بس عزيز قاطعو وقال..وحيات تمار بنتي ماليه دخل ابداء..وانت عارف اني في حياتي ما حلفت بيها ها مصدقني ولا لا

مازن قعد جمبو لما قال كده وقال..امال مين يعني ليه مصلحه ان انت الي تنتجوز مش انا

عزيز قال...هعرف وحياتك هعرف انا اصلا متأكد انو مش هيجبها لبر..و اول ما ابتدي حب يفرق بنا

مازن قال..قصدك جاسر عزيز قال..مين ممكن يكون غيره..الي خطفك من السرايا حد منها والا مكانش عرف يخرجك ابداء على العموم سبلي الموضوع ده انا جايك في موضوع اهم..ايه حكايه صبا معاك رد عليا ومتكسفش انسى حكايه انها بقت مراتي دي لان دي رسميات قدام الناس مش اكثر

مازن قال بفرحه..صحيح يا عزيز يعني انت مقربتش منها عزيز ابتمم باستهزاؤ وقال..ولا عمره هيحصل..كانك متعرفش اخوك انت عارف اني عمري ما هفكر في اي واحد بعد الي حصلي ها بقى انت..بتحبها



صبا بقت تبعو عنها وتقول..فيه ايه اهدى اهدى بس  
وجيه مازن على صوتهم وحاولو يبعده هو وصبا ومازن شد اسيل عليه وحضنها وكانت بتبكي جامد وتشهق وقال  
لها..عملتي ايه..عملتي ايه يا اسيل

اسيل قالت ببكا.. والله ما اعرف مش عارفه مش عارفه  
..عزيز فتح تلفونو وقال..مش عارفه..خدي اعرفي..قرفك يا فاجره

اسيل ومازن مسكو التلفون واسيل حطت ايدها على بقها بصدمة شديده ومازن شد التلفون من ايدها وكان هيقع من  
طوله لما شاف مقطع ليها مع انور ووووو

## الفصل الثالث عشر 13

بقلم زهرة الربيع

عرايانه معاه وهو ساترها في احضانو ايشع صوره ممكن يشوفها اخ لاخنو اترعش التلفون في ايده وبص لاسيل وقال  
بتهته..ايه..ايه ده..ها..ازاي..انور..مع الساييس

عزيز قال وهو في قمه غضبو...هيه دي المشكله لو مكانش سايس كان عادي وشد اسيل من شعرها واخذها وهو  
بيجرجرها بكل قوتو وبيقول..عشيقك...بعث صورتك معاه ياخاطيه بيهدد ينشرهم كمان علشان تعرفي انتي كنتي مع مين  
في الحرام بعتملي وبيهددني

اسيل اول ما قال كده بصتلو بز هول وصدمة وقالت ببكا..لا لا مستحيل يعمل كده لا لا

عزيز ضربها قلم قوي وقال..لا والله ميعملش كده اهو عمل يا مغفله..عمل يا هبله..لعب بيكي علشان ينتقم مني وادتيلو  
الفرصة..فاكره ايه يا غبيه كنتي فاكره ايه

اسيل نزلت دموعها وبقت ترتعش وقالت ببكا وصراخ..لا..لا مستحيل مستحيل..انور..انور بيحبني..بيحبني اوي..انت  
بتقول كده..علشان بتكرهو

عزيز مسكها جامد من شعرها وقال..يا متخلفه. انا هجيب الفيديو ده منين يا حما\*ره و

بس اتفاجأو كلهم لما وقعت من طولها واغمی عليها

صبا جريت عليها وعزيز قال بتوتر بيحاول يداريه..اسيل..اسيل بلاش الحركات دي

بس صبا صرخت فيه وقالت..حركات ايه البنات اغمی عليها شلها..دخلها اوضتها

عزيز شالها ودخل بيها وهو يقول لصبا..انتي واخوكي الحيو\*ان هدفكم التمن..اصلا متعرفوش لعبتو مع مين

صبا ولا كانها سمعاه كانت مشغوله على اسيل استنتو حطها على السرير وقالت..اطلب دكتور بسرعه وبقت تحاول تفوقها بالبرفان وقاست لها النبض واسعفات اوليه كده من الي درستو

عزيز مسك التليفون وبيبطلب الدكتور بس ابدت اسيل تفتح عنيا بتعب واول ما شافتهم حوالياها افكرت الي حصل ونزلت دموعها بوجع

صبا حضنتها وقالت..كل حاجة هتكون تمام..متقلقيش اهدي  
عزيز يصلها بسخريه وغضب وقال..اهي فاقت خلاص مش محتاجين دكتور مع انك لو كنتي متي كنتي ريحنا كلنا  
..ومشي من الاوضه بغضب رهيب

اسيل اتملت عيونها دموع لما قال كده وحضنت صبا وبقت تكي جامد وصبا اتأثرت بدموعها وبقت تططب عليها وتهديها

اما عزيز فنزل زي الاعصار على الاسطبل ومازن وصفوان وكل الي شافوه بقو ينادو عليه ويجرو وراه خايفينو يعمل مصيبه بس هو ولا سائل فيهم كان مش شايف قدامو

جاسر شافو راح لسمر الي كانت حاضره الي حصل وقال..فيه ايه مين الي معصبه كده

سمر قالت ..لو شوفت الي حصل اخو الخدامه..كان مقضيها مع الست اسيل..واحنا ولا في الدنيا

جاسر اتفاجا وقال بضحك....دي شكلها هتولع

في الاسطبل كان انور بينضف فيه وبيشتغل زي العاده وسمع صوتهم بينادو على عزيز ..وعزيز يقول بمنتهى الغضب  
...روحو انتو محدش يجي ورايااا

انور ابتمسم بانتصار وقال بهمس..تعالى يا عزيز بيه مستنيك  
عزيز اول مادخل ...انور قال..اهلا بالباشا عايز الحصان بتاعك افكو

عزيز اتقدم عليه وضربو بوكس قوي جدا وشدو بقوه ونزل فيه ضرب جامد وقعو في حوض الميه وكمل عليه لحد ما كان هيغرقو

انور بقى يكح جامد وكان بيحاول يبعو عنو بس عزيز كان زي المجنون ومش حاسس وبقى يقول بغضب رهيب...انا هعلمك ازاي تتجرأ على اسياك يا كل\*ب يا و\*سخ وطلعو من الحوض ورماه على الارض وطلع السلاح بتاعو وصوبو عليه

عند صبا كانت بتدي اسيل ميه وبتهدياها واسيل قالت وسط شهقاتها..ان..انور...انور مستحيل..مستحيل يعمل  
كده..اكيد..اكيد بيضحكو..عليا..هو..هو مستحيل يكون...يكون صورني..وبيهددنا..لا لا ميعملهاش هو بيحبنى..بيحبنى يا صبا هو.. هو قلبي كده لا لا مش مصدقه لا

صبا نزلت دموعها لانها عارفه الغل الي في قلب اخوها وكانت بتتمنى انو يكون معملش كده قالت..اهدي يا اسيل..اكيد يا حبتي في سبب و

بس قطع كلامهم دخول سمر وقالت باستهزاء..انتو نايمين هنا والمصايب قايمه بسببكم

صبا بصت لها بضيق وقالت..فيه ايه  
سمر قالت بسخريه..ولا حاجه يا عمري جوزك راح يقتل اخوكي بس كده

بقلمي...زهرة الربيع  
صبا شهقت برعب واسيل جريت لتحت وصبا وراها واسيل بقت تنادي وتقول..يا عزيز..عزيز..لا..لا يا عزيز ووصلت  
وهيه بتنهج جامد ودخلت جري لقت عزيز مصوب سلاحو على انور وانور باصصلو بابتسامه مستفزه... جريت وقفت قدام  
انور وقالت برعب..لا..لا..ابعد عنو ملكش دعوه بيه

عزيز مسكها من ايدها بغضب وقال بنظره مرعبه..وليكي عين..كمان تقفي قدامي يا فا\*جره يا خا\*طيه وضربها قلم قوي  
وقعها على الارض

انور جري عليها وقال بدموع... اسيل .. انتي كويسه

اسيل بصتلو بدموع وقالت..مش مصدقاهم انا..مش هصدقاهم ابداء..انت بتحبني..مش كده انت قولتلي..قولتلي انك بتحبني  
مستحيل تعمل فيا كده صح

انور حاول يتحاشا نظراتها ووقفها ومردش عليها وبص لعزيز بغضب وقال..امتي هتتعلم الرجوله وتبطل تنتشر على  
الحريم

عزيز بصلو بغضب ولسه هيرد دخلت صبا وقالت...بزعيق وانت يا سيد الرجاله..عايز تاخذ حقاك بنفس طريقتهم  
الو\*سخه..انت كده راجل ..اول ما ابتديت ابتديت بالغلبانه دي

اسيل قالت بزعيق..لا..لا يا صبا هو..هو مستحيا يكون عمل كده..انا متأكده ووقفت قدام انور وابتسمت ودموعها بتنزل  
على خدودها وقالت..انور...الي قالو كذب مش كده انت مبعثش الفيديو لينا..ولا هددتو..انت بتحبني..بتحبني اوي..معملتش  
كده علشان تنتقم صح..قولهم..قولهم ان في حاجه غلط..قولهم وانا هصدقك

انور نزل راسو بحزن وحاول يقوى وقلبو حرفيا بيتقطع ورفع راسو بدموع وقال بقوه مصتعه..لا..كل الي قالو صح..انا  
الي بعث الفيديو....ولو منفذش شروطي..الفيديو ده هتشوفو كل البلد

اسيل كانت هتقع من طولها رجعت لورا بصدمة حقيقه.. وضربتو قلم بضعف وقالت بتهتهه...ود..وديني اوضتي..وديني  
اوضتي ياصبا لو سمحتي..خديني..خديني من هنا

..انور قال بدموع..اسيل..اسيل انا

اسيل قالت بدموع ..انت حيوان..انت سا\*قل..انا..انا حبيتك...حبيتك اوي....منك لله..منك لله ومشيت مع صبا ودموعها  
كانت بتنزل على خدودها بغزاره

صبا بقت تسندها ووقفت قدام عزيز وقالت...جيبو على السرايا وتعالو مينغش تتكلمو هنا الخدم والناس بره عايزين يعرفو  
فيه ايه هاتو على السرايا وهنحلها

عزيز استغرب انها مش فرحانه وانها مهمته بسمعت اسيل هز راسو بالموافقه وقال..احم..تمام

صبا اخدت اسيل وظلعت بيها على السرايا وعزيز قال لانور بغضب مكبوت..اطلع قدامي هنروح السرايا نعرف طلباتك  
انور حاول بتمالك نفسو ويحبس دموعو واظهر القوه وقال..ماشي..مغديش مانع بس ثانيه اقلع الهدوم الي حضرتك  
بوظتها

.عزيز طلع وانور غير وراح وراه على السرايا

عزيز اول ما دخل كانت اسيل قاعده في الصالون و صبا بتديها ميه بصلها بغضب وقال..عاجبك الي احنا فيه يا هانم..عاجبك يا بنت الاكابر الوضع الي حطيتنا فيه..والاشكال الي هنضطر نقعد معاهم بفضلك يارب تكوني مبسوطه لما سلمتي شرفنا لواحد سايس حق\*ير وسا\*فل زي ده

صبا كانت متغاضه من كلامو جدا بس ساكتة علشان حاله اسيل... واسيل كانت منهاره وبتبكي جامد

عزيز قرب عليها وقال بفحيح مرعب..كنت فاكر ان الستات تفرق عن بعض وان مش كلهم غدارين وسف\*له..وكنت بقول..ادي اسيل اختك فدامك بنت بميت راجل ومستحيل تفرط في نفسها..لاكن لا..طلعتو كلكم صنف واحد حتى انتي طلعتي حيو\*انه زيك زي غيرك

..اسيل بكت جامد و صبا حضنتها وبصتلو بغضب وقالت..كفايه بقى البننت تعبانة انت حتى مفكرتش تسمعها عزيز قال بغضب..اسمعها..اسمع ايه..ها اسمع ايه..ما انا سمعت الفيديو كفايه..ولا علشان المقطع صغير مش كفايه و

قاطعو انور وقال وهو داخل السرايا..الفيديو اكرر من نص ساعه..لو حابب تسمعو كامل ده الي قدرت اصورو بقى..انا بعثلك الي عقلك يستحملو بس لو حابب ابعتهولك كامل ميغلاش عليك

عزيز غمض عينه وضم اديه بغضب وبصلها وقال..سامعه..سامعه الوساخه..طيب..ابكي بقى..ابكي يمكن تغسلي ذمبك

اسيل كانت حرفيا مش مصدقه والي جارحها جدا ان كل حاجه طلعت كديه طلعت مجرد وسيله لانتقام

عزيز قرب من انور وقال بغضب..على فكره انا ممكن اخلص عليك حالا ولا هيبقى فيه فيديو ولا اي حاجه

انور ضحك وقعد على الكرسي وحط رجل فوق التانيه وقال...اكيد يعني عامل حسابي هو انا اهبل لدرجادي..انت لو قتلنتي مجرد ما اما اموت الفيديو ده هيملنا البلد والعالم كمان انا حاطو عند حد مجرد ما يسمع خبر موتي هينشرو بس متخافش ده شخص موثوق بس لو انت عايزني امسحو هو والي معايا تنفذ شروطي من غير ولا كلمه والا بقى هينزل اجمل فيلم يبسط البلد كلها بعنوان.. شاهد فضيحة اخت النائب مع...ابن البواب..الي مكاتش عاجبك يا زيزو

...عزيز قعد على الكرسي ومسك دماغو وقال بتعب..طلباتك بقلمي..زهرة الربيع

انور قال..طبعا انت سيد العارفين..ان اختك دي خلاص كده مش هينفع تتجوز غيري..وطبعا حضرتك عايز الموضوع يخلص بسرعه وانا موافق بس

لاكن اسيل وقفت وقالت بغضب وبكا وصراخ.. انا مش موافقه مستحيل اتجوز الحيوان ده اخرج بره بيتنا اطلع من هنا يا حق\*ير يا سا\*فل

انور كان كلامها وصدمتها فيه ونظرات عيونها بيقتلوه بس دي كانت فرصتو الوحيدة انو ياخذ حقو من عزيز واخوه

مازن قال بغضب..هيه معاها حق..مستحيل تتجوز واحد زي ده نقول ايه للناس و

عزيز قال بغضب وزعيق..اخرسو..اخرسو بقى..وبص لاسيل بغضب وقال..ليكي عين تتكلمي وتتشرطي يا هانم المفروض حاليا تبقى بتحمدي ربك الف مره انك لسه عايشه

جاسر كان واقف على جمب وسامع كل الكلام قال باستفزاز..معاه حق كان المفروض نخلص عليكي..لولا الفضايح الي  
بتيجي واحده ورا التانيه الاول فضيحه مرات اخوكي الكبير وبعدين اخوكي الصغير مع الخدامه ودلوقتي حضرتك مع  
السايس..حاجه عار بجد

الكل يصلو بغضب ومازن قال بعصبيه..انت تخرس خالص انت بتدخل ليه اصلا

بس عزيز اتحولت ملامحو لغضب فظيع وقال وهو بيضغط على كل حرف بيقوله..لوسمعت نفس حد فيكم هخلص عليه  
مفهوم..مين ماكان هقتلو...وطلع سلاحو وحطو على الطاولة وقال لانور..خلصني قول طلباتك

انور اتنهذ بانتصار وقال بابتسامه مستفزه .. اولاً اختك دي لما اتكرم واتجوزها ..هتجوزها في بيت عمي مش هنفضل في  
السرايا ده ميدأيا

مازن قال بعصبيه..انت بتقول ايه اختي انا تقعد في المزبله بتاعتكم ده مستحيل

انور يصلو بابتسامه مستفزه جدا وقال..اختك كانت دخلتها امبارح في الاسطبل على الأرض بتهيألي معندهاش مشكله في  
بيتنا عمره ما هيكون اسوء من اسطبل البهايم

اسبل شهقت بز هول ونزلت دموعها بشده وحست بنار جواها من كلامو عزيز كان هيتجنن من كلامو بس بص لمازن  
بغضب وقال..انا قولت..ايه مش قولت محدش ينطق..اخرس...ورجع بص لانور وقال..وايه كمان

انور قال بحزم .... ثانيا والاهم ..انت واخوك..تعذرو لصبا وتترجوها تسامحك ووووووو

## الفصل الرابع عشر 14

بقلم زهرة الربيع

لو عايزني استر هلى اختك واتجوزها بعد ما سلمتلي نفسها وامسح الفديو تعذر لصبا انت واخوك ولو قبلت اعتذاركم نبقى  
اتفقنا

عزيز اتسعت عنيه بشده وسكت شويه وبعدها ضحك وقال..انت..عايزني انا..عزيز الالفي..اعتذر لاختك..دي..الخدامه...  
طب اعتذر عن ايه انا الي لميت موضوعها..واضطريت اتجوزها كمان..بقى انا غلطت في ايه علشان اعتذر

انور قرب عليه وقال بغضب..انت غلطك كان اكبر من غلطو..انت بدال ما تحاسب اخوك وتخليه يعتذر عن الي عملو  
روحنت قلت قدام كل الناس انك هتجوز اخوك لصبا وقولتلي ايه يومها فاكر قولتلي ايه..قولت حق اختك هيرجعلها لما  
تتجوز ابن الالفي..وكمان ده اكبر عقاب لاخويا..انو يتجوز بنت البواب..فاكر..طبعا ملحقنتش تنسى بس شوف بقى الوضع  
الي انت فيه دلوقتي انت هتفتد طلبات ابن البواب علشان اتجوز اختك بنت الاكابر..يلا انت واخوك اعتذرو لصبا حالا

مازن اتقدم على صبا واتنهذ ولسه هيتكلم صبا شاورتلو بايدها بمعنى يسكت وقربت على انور وقفت قدامو بالظبط وفاجأتو  
لما ضربتو قلم قوي جدا

انور وصلها بز هول وقال باستغراب..صبا..فيه ايه

صبا بصتلو بغضب رهيب وقالت..فيه ان اقرب الناس ليا محسش بوجعي ولا قدرو لانك لو عرفت اتوجعت ازاي وقدايه حسيت بالاهايه..كان مستحيل تحط واحده في نفس الموقف وتوجعها بنفس الطريقة...شايف نفسك راجل قوي وبتاخدلي حقي..انا حقي كنت سيباه لربنا بس انت الي ضيعتو بالي عملتو يا ترى انت بقى هتعتذر ازاي للمسكينه دي قولي كده ايه الي ممكن تقولو يكفر عن الي عملتو..يا خساره يا انور يا الف خساره

انور نزلت دمعته من عيونها وقال ..يا صبا انا..انا عملت كل ده علشانك و

بس صبا قاطعتو وقالت بغضب..لا..لا انت عملت كده علشان تحطهم في نفس الموقف وتثبت لهم انهم زيك ومفيش مقارنه..فاكر ان دي شطاره..انت كده ظالم زيهم..وو\*سخ زيهم...وكمان حيو\*ان زيهم الفرق بينك وبينهم ان انت خاين لانها وثقت فيك وانت خنتها ...واتهدت بشده ومسحت دموعها وقالت بحزم..هتجوزها وهتمسح القرف الي صورتو...من غير اي كلام تاني..والا اختك الي عملت كل ده علشانها تنساها...و هتخسرنى يا انور والله هتخسرنى لاني بمنظرك ده ميشرفنيش تكون اخويا

قالت كده وسابتو منزل راسو في الارض ومشيت ناحيه اسيل قومتها ولسه هتطلع بيها عزيز قال ..صبا

صبا بصتلو واتفاجأت بابتسامه جميله اول مره تشوفها منو وقال ...انا اسف...سامحيني ياست البنات

بقلمي..زهرة الربيع

صبا استغربت جدا وقالت..احم مفيش داعي هو هيتجوزها والموضوع ده اتقفل و

بس قاطعها عزيز وقال...انا بعذر لانك تستاهلي الاعتذار مش علشان الي قالو..من جوه قلبي اسف

الكل حرفيا كان مصدوم ان عزيز بيعتذر وقدام الكل كده وخصوصا سمر الي كانت هتطق . اما صبا كانت حرفيا اجمل لحظه بنسبالتها متعرفش ليه حسيت بسعاده لانو كلمها بذوق كده لدرجه مقدرتش ترد اخدت اسيل وطلعت وهيه مستغربه وفرحانه جدا

اما انور فحس بجزن شديد من الي اختو قالتو وقال...امتى ما تحبو نكتب الكتاب انا جاهز وكان هيجر بس عزيز قال..استني

انور بصلو وقال بضيق..نعم  
عزيز قال ..والفيديوهات امتى هتمسحهم

انور بصلو بسخرية وقال..اعتبرهم اتمسحو اكيد مش هفضح مراتي وطلع من السرايا وكل كلام صبا بيتردد قدامو وشكل اسيل ودموعها مش مفارقو

صبا نيمت اسيل على سريرها وفضلت جمبها وقالت...اسيل انتي كويسه

اسيل كانت دموعها بتنزل زي المطر ومش بتترد هيه اصلا مكانتش سمعها كان بيدور في دماغها كلام انور وكل الي حصل

صبا قالت بدموع..يا اسيل متقلقيش عليكي ارجوكي

اسيل بصتلها بدموع وقالت ..قلي..قلي بحبك..قلي انتي احلى حاجه حصلتلني يا اسيل..قلي هسيب الدنيا كلها وانتى لا..مش مصدقه انو..انو عمل فيا كده طلع بيضحك عليا..طب انا ليه كنت حاسه ان كل حاجه بنا كانت من قلبو معقوله انا هبله وسادجه كده معقوله ضحك عليا من غير ما حس

صبا كانت زعلانة جدا عليها وحاسه بالذمب من ناحيتها قالت... انا اسفه يا اسيل بعترلك بالنيابه عنو ومتقلقيش والله هيتجوزك وهيمسح الفيديو و

بس اسيل قالت بدموع.. مش عايزه اتجوزو.. مش عايزاه يمسخ حاجه.. ولا عايزه اعيش اصلا سبيني لوحدي يا صبا عايزه انام تعبانه قوي

صبا اتنهدت وقالت .. لا هفضل معاكي لحد ما تنامي مش هسبيك وقعدت جنبها لحد ما اتأكدت انها نامت واخذت تمار وراحت اوضتها قعدت تمار على السرير وجابت لها العاب ودخلت تستحمي

عزيز كان قاعد مع عيلتو ومضايق جدا على موضوع اسيل وحس بصداق وكان هيطلع بس ابوه قال... عزيز

عزيز بصلو وقال ...نعم يا بابا

صفوان قال.. البنات دي مفيش منها.. صدقتي مش زي اي حد  
عزيز اتنهده وقال.... عارف... بس متحلمش كتير يا بابا برضو في النهايه هيه ست... فيلاش تتأمل على الفاضى ..... وطلع على اوضتو

صفوان اتنهده وقال لمازن ... شايف العند

مازن ضحك وقال... متقلفش يا بابا ... صبا كده كده هتفضل مرات ابنك مش هتخسرها

صفوان قال.. يعني ايه مش فاهم

مازن قال... مش شرط تفهم يا حج.. يلا عن اذنك وطلع على اوضتو

عزيز طلع اوضتو واول ما فتح الباب اتفاجأ بصبا رابطه عيونها وبتجري ورا تمار وبيلعبو و تمار كانت بتضحك جامد وصبا بتقول.. فاكزه اني مش هلاقيكي يعني.. هتهربي مني فين ولسه بتتحرك خبطت في عزيز وكانت هتقع بس عزيز شدها عليه وسندها وكانت بين اديه

صبا بلعت ريقها بتوتر لما اتأكدت انو عزيز من البرفان بتاعو وقلبها دق جامد حاولت تبعد بس كان ماسكها جامد وشال الشريط من على عيونها وفتحت عنيتها بارتباك وجات عيونها في عيونه وكانت ما بينهم نظرات جميله جدا فيها كلام مستحيل يقولو السان

عزيز بلع ريقه بتوتر شديد من دقات قلبو الي زي الطبل وقال بهمس.. مش تاخدي بالك كنتي هتقعي

صبا تاهت جدا في عنيه وقالت بتوتر ...كنت..كنت بلعب مع تمار و.. و.. ممكن تسبني

عزيز سابها وبص بعيد وهو متفاجأ من نفسو ليه بيحب قربها ونظراتها بتتسيه الدنيا قال.. احم.. انا.. انا.. كنت عايز اقول حاجه.. بس نسيته

صبا ضحكت بخفه وقالت .. اهدى شويه وهتفتكرها .. وبصت على تمار وقالت.. يلا يا توته علشان تاخدي الشور بتاعك يلا انتي وعدتيني بعد ما نخلص العبه واديننا خلصنا

تمار ضحكت وقالت... لا انتي مش قبضتيني

صبا قالت وهيه بتشييلها خلاص قبضت على بابا كفايه

لسه هتدخل بيها الحمام عزيز قال.. مفيش داعي تتعبي نفسك مع تمار هيه عندها واحده بتاخذ بالها منها

تمار قالت بسرعه.. لا انا عايزه روبا نزل

صبا قالت بابتسامه.. شوفت اهي عايزه روبانزل وانا اصلا مش بتعب.. انا بتسلى معاها ودخلت بيها على الحمام

عزيز غمض عليه واتهد وقلبو بيدق جامد قال.. وبعدين في الحاله دي ايه الي بيحصل بالظبط.. ايه حكايتك يا عزيز.. لا.. اكيد لا يعني.... وطلع من الاوضه وهو بيحاول يشيل اي افكار من دماغو

صبا خلصت حمام تمار ونشفت شعرها وكانت بتمشط شعرها وتمر قالت.. خلينا ننزل نلعب انا وانتي في الجنيه

صبا ضحكت وقالت.. مينفعش بابا مش هيرضى انزلي لوحدك  
تمار قالت.. لا وانبي.. وانبي ننزل نلعب سوا  
صبا اتنهت وقالت.. طيب هسألو الاول بس لو مرضيش  
تمار قالت بضحك.. لا هيرضى  
صبا ابتسمت وقالت.. طيب يا ستي هسألو و

بس قطع كلامها صوت خبط على الباب حطت الطرحه على شعرها وفتحت وكان مازن اتنهت بضيق وقالت.. نعم  
مازن قال بارتباك.. احم.. انا.. انا كنت جاي اقولك كلمتين.. بصي بصراحه هو كلامي متأخر بس مش قادر مقلهوش.. انا  
الصراحه.. زعلان من نفسي جدا وندمان كمان على الي عملتو معاكي عزيز معاه حق انتي تستاهلي الاعتذار.. انا عارف انك  
ممكن متقبلش اعتذاري بس.. انا حقيقي اسف.. انتي انهاردت بالي قولتية حسستيني قد ايه انا صغير وزى ما انتي قولتي  
حيو\*ان وو\*سخ.. انا بعتر عن الي عملتو سامحيني

صبا اتنهت وقالت.. حصل خير يا مازن.. انا صحيح منستش الي حصل بس اتخطيتو انت لو ندمان فعلا زي ما  
بتقول.. حسن من وضعك ومتعملش كده تاني مع اي واحده  
مازن قال بسرعه.. او عدك.. مش هيحصل ابدأ.. طيب عن اذنك اشوفك بعدين

صبا ابتسمت وهزت راسها وقالت.. تمام

مازن فضل واقف باصص في عيونها وكل ملامحها وصبا بصتلو باستغراب وقالت.. عايز تقول حاجه تاني

مازن فاق لنفسه وقال.. احم.. لا لا.. ولا حاجه عن اذنك ونزل بسرعه

صبا استغربتو بس مهتمتش قالت لتمام.. طيب انا هنزل اشوف بابا هيوافق ننزل الجنيه ولا لا يلا جياك تاني بلاش شقاوه  
ها

تحت في المكتب كان عزيز قاعد بيكمل شويه شغل مهم وفي بالو الف حاجه اسيل والي عملتو وصبا وخطف مازن الي لسه  
مش عارف مين وراه وسمع خبط على الباب قال... ادخل

ودخلت سمر وقالت.. فاضي نتكلم شويه

عزيز اتهد بضيق وقال.. لا تعالي انا كنت جايلك اصلا

سمر قالت بفرحه.. بجد كنت عايزني في ايه

عزيز بصلها بقرق وقال.. عايز اعرف اختفاء مازن يوم الفرحة انتي ليكي علاقه بيه ومتكديش لاني كده كده هعرف بس لو  
قولتيلي احسن ما اعرف لوحدني

بقلمي.. زهرة الربيع

سمر ارتبكت حاولت متبئش وقالت..وانا دخلي ايه بمازن انت عارف انا عايزه مين

عزيز انتهد بضيق وقال..انا معرفش غير ان اي مصيبه اكيد وراها يا اما حضرتك او الاستاذ جاسر فلو تعرفي حاجه انظقي احسنك

سمر قربت عليه وقال..يا عزيز انا مليش دعوه بمازن طب دا انا لما عرفت انك هتتجوز البنات الخدامه دي كنت هتشل انت عارف اني بموت فيك وطبعا مرضاش انك تتجوز تحت خدامه لا راحت ولا جات

عزيز قال بغضب...الخدامه دي انضف منك ميت مره بنت محترمه رغم كل محاولات مازن مسلمتتش نفسها مش زي حضرتك جاهزه تبئعي نفسك بمنتهى السهوله فياريت متجبئش سيرتها على لسانك الو\*سخ

سمر قالت بدموع مزيفه..ليه يا عزيز..ليه..ارجوك افهميني انا بحبك من زمان ليه بتعمل معايا كده..طيب انت لو خايف من عمك انا هشرحو كل حاجه

عزيز وقف واتقدم عليها بغضب وقال...اشرحيلي كده هتقوليلو ايه..هتقوليلو انا بحب ابن اخوك وبعرض عليه نفسي وانا لسه على ذمتك هتقوليلو انا مقرطساك وبحاول مع ابن اخوك علشان انت مش كفايه بالنسبالي انتي واحده القذاره في دمك وكسر دراعك مكاتش كفايه كان لازم اكسر رقبك

صبا شهقت بز هول وصدمه لما سمعت كلامهم وكانت هتقع من طولها ورجعت لورا بس خبطت في فاذا وقعت اتكسرت

عزيز و سمر اتخضو لما عرفو ان فيه حد واكيد سمعهم عزيز طلع جري يشوف مين وكانت صبا جريت ناحيه السلم بس عزيز شافها قبل ما تطلع بس انتهد بارتياح انو مطلعش عمو

.. سمر قالت برعب..مين..مين عمك  
عزيز بصلها بغضب شديد وقال...اخرجي بره حالا..حالا..ومسكها من ادراعها وطلعها بره المكتب وهو بيقول..لو دخلتي مكتبي تاني هكسر رجلك

شافهم احمد عمو وجيه عليهم وقال..فيه ايه..فيه ايه يا عزيز..هيه سمر دايفتك في حاجه..وبص لسمر وقال فيه ايه يا حبيتي خير

سمر ارتبكت جدا وعزيز قال بغضب..يلا يلا قوليلو..مش كنتي عايزه تقوليلو اتفضلي

سمر بقت تبصلو برجاء وخوف شديد وعزيز قال بحزم..اقولو انا احسن..المدام المحترمه مراتك و

بس قطع كلامو لما سمع صوت صراخ شديد من صبا

عزيز طلع جري لفوق اخذ السلم في خطوات معدوده وسمع صوت بكا وصريخ صبا من اوضه اسيل جري عليها واتفاجأ باسيل واقعه على الارض والدم في كل مكان حواليتها

## الفصل الخامس عشر 15

بقلم زهرة الربيع

اسيل كانت واقعه على الارض والد\*م في كل مكان حواليتها  
عزيز اتصدم بشده وجري عليها وصبا قلعت طرحتها وربطت بيها معصمها جامد وقالت بدموع..خلينا نطلع على  
المستشفى..بسرعه

عزيز كان مرتبك ومش عارف يعمل ايه بس اول ما قالت كده جري شالها وطلع بيها على العربيه

صبا جريت وراه بس افكرت انها ربطت ايدها بالطرحه فراحت جري على اوضتها اخدت طرحه تانيه ولفتها وهي بتجري  
على السلم وطلعو سوا على المستشفى وباقي العيله طلعو وراهم

صبا كانت بتبكي ويتقول استر يا رب وانبي استر وبقت تشوف لها النبض وقاعده جمبها بتمسح لها الدم بخوف وتوتر

انور بقى شافهم وهما طالعين جري كلهم على العربيات ومشيو بسرعه استغرب وشاف عمو جاي بيقول لا حول ولا قوه  
الا بالله

انور قال..فيه ايه يا عمي هما جريو كلهم كده ليه

سيد قال بحزن..اقولك ايه بس ..حاجه تحزن..الست الصغيره استغفر الله يا رب انت\*حرت وطلعو بيها على المستشفى

انور اتجمد مكانو ومكانش قادر ينطق وبعد شويه يادوب نزلت دموعه وقال بصوت مبجوح ورعشه..اس..اسيل..اسيل  
صح

عمو بصلو باستغراب وقال..ايوه هيه و

بس مكملش كلامو وانور طلع جري زي المجنون وكان مش حاسس باي حاجه ولافاهم بيعمل ايه وقف تاكس وقلو يطلع  
على اقرب مستشفى وبقى يرن لصبا علشان يعرف اذا كانوا في المستشفى القريبه ولا في واحده غيرها

صبا اول ما لقت رنتو خافت ما ترد عليه علشان عزيز بعتلنو رساله وكتبت..ايوه يا انور اسيل قطعت شرايين ايدها  
ورايعين على المستشفى القريبه من السرايا

انور اول ما شاف الرساله بقى بيكي بشده وهو مش مصدق الي حصل وبقى يقول..انا انا الي موتها هتموت بسببي انا  
السبب انا السبب لا يارب لا

بعد شويه انور وصل المستشفى وكانت اسيل في العمليات شاف عزيز وصبا جري عليهم وقال برعب...ايه الي حصل  
خرجت طمنوني

صبا لسه هنرد عزيز مسكو بقوه وبقى يزعق جامد ويقول..وليك عين تيجي يا حيو\*ان باكل\*ب كل ده بسببك بسببك اختي  
بتموت بتموت بسببك يا سا\*فل

واتلم الممرضين والامن ومازن معاهم وبعدوهم عن بعض... وعزيز كانوا ماسكينو بقوه وبيزعق ويقول..لو حصلها حاجه  
هقتلك هدفنك قبلها يا واطي\*

انور كان بيبكي وبس ودموعو بتنزل وقال...هيه فين يا صبا ..ارجوكي يا صبا ردي عليا

صبا قالت بدموع..تمام..اهدى هيه في العمليات و

بس قطع كلامهم خروج الدكتور وكلهم جريو عليه وعزيز قال بتوتر..خير خير يا دكتور طمني

الدكتور قال...اهدو خير هيه بخير حاليا محاوله انت\*حار بس الحمد لله انقذناها بس هتفضل شويه لحد ما تفوق وتطمنو عليها ممكن اعرف مين انور

انور قال بقلق شديد... انا...انا انور

بقلمي..زهرة الربيع

الدكتور قال ماتقلفش هيه بخير .. على فكره كانت بتردد اسمك طول الوقت ربنا يقومهاك بالسلامه... عن اذنكم

انور اول ما سمع كده جري على زاويه وقعد على الارض وانهار حرفيا لدرجه ان منظرو اثر في الكل حتى عزيز اتهدد بحزن شديد وقعد على الكرسي وبطل خناق

صبا جريت على انور حضنتو بشده وبقت تهديه وكان منهار بشده وقال..انا..انا مكنتش متخيل تعمل كده انا انا بحبها اوي اوي انا ..انا كنت هصالحها هعتذر لها واقولها اني مكذبتش عليها وانى حبتها بجد والله والله يا صبا ما كنت اقصد

صبا حضنتو جامد وقالت..اششش اهدي هتقوم..وهتقولها كل حاجه..مش سمعت الدكتور قال انها بخير وهتبقى احسن يلا كفايه اجمد كده علشان تعرف تنسيها الي حصل تمام اهدي

انور مسح دموعه وقام وفضل رايح جاي لحد ما قالو انها فاقت

عزیز ومازن وصفوان جريو فورا يشوفوها الاول...و انور كان هيدخل بس صبا مسكت ايده وقالت..بلاش خليفهم يطلعو الاول وانبي ما تعمل مشاكل تاني

انور هز راسو بالموافقه وفضل يبص عليها من عند الباب من غير ما حد يشوفو

صفوان ومازن فضلو معاها شويه وخرجو ودخلت صبا وعزیز كان لسه هناك صبا حضنتها وقالت بدموع..سلامتك..الف سلامه..كده برضو موتيني عليكي

اسيل ابتمت وقالت..الله يسلمك انا كويسه

عزیز بصلها بعتاب وقال..ليه تعملي في نفسك كده..عايزه تموتي كافره..بتكفري غلط بغلط اكبر احنا ربناكي كده يا اسيل

اسيل قعدت بعد ما كانت نايمه وحضنتو وبقت تبكي جامد وقالت..انا اسفه..اسفه على كل حاجه..مش قادره اشوفك زعلان مني ومكسوف اني اختك مش قادره احس انك بتتمناني اموت ياعزيز انا اسفه على الي عملتو..كنت هبله... وبقت تبكي جامد وقالت... افكرتو حبي قلي هنتجوز قدام ربنا مكنتش اعرف انو ميعرفش ربنا اصلا سامحني

عزیز غمض عنيه بوجع وحضنها باديه جامد وبقي يططب عليها وقال..اهدي..خلاص..انا عمري ما هتكسف انك اختي ولا عمري هتمني موتك يا عبيطه انتي حتة من روعي متاخديش على كلامي لما اكون مدايق انتي عارفه اني بقول اي حاجه..خلاص بقى كل حاجه هنتحل صدقيني

انور سمع كلامها ونزلت دموعه بالم شديد وحاسس بعذاب من كل كلمه بس مسح دموعه ودخل وقال احم...ممكن اتكلم معاكي دقيقتين يا اسيل

اسيل بعدت عن عزيز وبصت لانور بغضب وودت وشها الناحيه التانيه وقالت..مش عايزه اتكلم مع حد

عزيز لسه هيقوم يزعق لانور صبا مسكت ايدہ بسرعه عايزه تمنعو

عزيز بص على ايدها وارتيك شويه وصبا خدت بالها سحبت ايدها وقالت..اسفه..احم..معلش ممكن تسبهم يتكلمو صدقني ده احسن ليها

اسيل قالت بعصبيه..انا بقولك مش عايزه اتكلم مع حد يا صبا

صبا بصت لها وابتسمت وقالت..تمام اسمعيه الاول يمكن تندمي انك مسمعتهوش وبعدين افرض معجبكش كلامو ارميه ورا..ضهرك..تمام

اسيل سكتت وصبا اخدت عزيز وطلعو وهو متردد بس سكت علشان صبا

انور دخل وقعد على طرف السرير وقال وهو حابس دموعو بالعافيه..احم..حاسه بايه

اسيل قالت بعصبيه..حاسه اني حما\*ره..بس كده

انور رغم كل الوجع الي حاسس بيه بس طريقتهاضحكتو وقال..انتي فعلا حما\*ره..علشان تحاولي تموتي نفسك وانتي البرينه الوحيده فينا..لو فيه حد المفروض يموت فهو انا

اسيل قالت بدموع...يا ريت

انور بصلها بدموع وقال..انا..انا اسف..عارف ان ملهاش اي لزمه..ولا اي قيمه بعد الي عملتو..بس اقسم بالله ما قصدت ان كل ده يحصل كنت فاكرا اني..اني هاخذ حق صبا وهتجوزك ونعيش سوا فكرت انك هتزعلي مني في الاول بس مش هتكرهيني..مش لدرجه تموتي نفسك..انا كنت..كنت هموت بجد لما سمعت الخبر..سامحيني ارجوكي سامحيني

اسيل كانت حابسه دموعها بالعافيه مش عايزه تبكي قدامو بصتلو ودموعها بتلمع في عنينا وقالت..خلصت..اتفضل اخرج..مستحيل اسامحك..هتجوزك علشان اخواتي..علشان سمعتهم ومركدهم مش اكثر..وانت لازم تعرف اني على قد ما حبيتك..على قد ما كرهتك..وهفضل اكرهك طول عمري اتفضل اخرج عايزه انام

انور حس ان مفيش امل من الكلام معاها وهيه في الحاله دي قال..تمام..وانا مش هياس يا اسيل وهخليكي تسامحيني وترجعي تثقي فيا وتحبيني زي الاول واكثر.... وخرج من عندها وقلبو بينزف حرفيا وكل كلمه قالتها كاتها سكين بتدبحو

وقضو طول اليوم في المستشفى ورجعو بالليل على البيت وريحو اسيل في اوضتها وكل واحد راح على اوضتو

عند عزيز كان بيغطي تمار الي كانت في سايع نومه وباس جبينها ودخل ياخذ دش

صبا كانت قاعده بتوتى وبتفتكر الي سمعتو الصبح ومش عارفه تتكلم معاها اولاً قالت...طب وانا مالي اتحشر ليه..مليش دعوه

طلع عزيز وكان لايس البنطلون بس ومش لايس تيشرت وكان بينشف شعره وصبا بصتلو ونزلت عنينا وقالت..احم..ياريت لو تلبس حاجه لما تخرج من الحمام انت مش لوحذك في الاوضه

عزيز ابتسم بسخرية وقال..ليه بتتكسفي مثلا

صبا قامت اخدت هدوم ليها وقالت...طبعا بتكسف..هو انا اعرفك علشان تقف قدامي كده

عزيز ضحك جامد وقال..لا في دي عندك حق احنا منعرفش بعض خالص حايلنا متجوزين

صبا نفخت بضيق من تريقتو وقالت...انت عارف احنا اتجوزنا ازاي فمفيش داعي للتريقه

عزيز قال..خلاص هلبس التيشرت مبسوطه كده

صبا بصتلو وقالت ..لا مش مبسوطه..وهفرقع لو متكلمتش..الصراحه انا سمعتكم لما كنت بتتكلم مع مرات عمك في المكتب

بقلمي..زهرة الربيع  
عزيز اتنهذ وقال..عارف شوفتك

صبا بصتلو بز هول وقالت ...شوفتني..وعادي كده ..مش حاسس ان المفروض تقول حاجه عن الموضوع او تشرح موقفك

عزيز قال..وليه...اظن انتي سمعتي كل حاجه والي قلناه واضح  
صبا قربت عليه وقالت باستغراب..مش واضح ابدأ..يعني ايه..انت ومرات عمك و

بس قاطعها عزيز وقال...مفيش اكثر من شويه محاولات منها...متخليش دماغك تروح بعيد انا بعرف اصدها بطريقتي  
ومستحيل يكون في بنا اي حاجه

صبا اتنهذت وقعدت قدامو وقالت..اسمعي..الي بتعملو صح وتمام..بس لازم عمك يعرف..مش هينفع تسيبو كده فاكر ان  
مراتو ست كويسه لو عرف في اي يوم موقفو هيبقى وحش وهيكرك حتى لو عرف ان ملكش ذمب مش سهل على اي  
راجل يعرف ان مراتو مكتفتش بيه وعينها راحت لغيره ومش سهل يعرف انها كانت بتستغفلو وتخونو خصوصا مع اقرب  
حد ليه

طبعا الكلام ده كان جاي على الجرح اوي وعزيز كان حاسس بكل كلمه بتقولها لانو جرب الاحساس ده بلع ريقه بألم  
وقال..عارف...انا اكثر واحد عارف..بس مش قادر اقولو..هقولو ايه..مراتك بتجري ورايا بتعرض نفسها عليا مش قادر

صبا شافت الوجع في عينه وصعب عليها قالت..طب هتعمل ايه هتسبها كده تلعب بيه وانت تتفرج

عزيز اتنهذ وقال...اكيد لا بس اليومين دول متلخبطين واكيد هفضالها وهبعدها بطريقتي

صبا اتنهذت وقالت..تمام...واخذت هدموم ولسه هتدخل الحمام وقفت وبصتلو وقالت بتوتر...احم على كده هيه مش عجبك  
..ولا عجبك وبترفضها علشان عمك

عزيز بصلها باستغراب ورفع حاجب وقال...وبهمك في ايه..يعني احمد زي الحج احمد

صبا خدت نفس وقالت..لا طبعا تفرق..يعني لو عجبك ومش عايز تخسر عمك..يبقى زوق وحش قوي الصراحه

عزيز ضحك اوي وقال...ليه بقى دي حتى....عود جامد ومشدود  
صبا برقت بز هول وقالت بغيط...ايه..دي...هقولك ايه في ناس كده تموت في اي حاجه رخيصه

ولسه هتمشي عزيز مسكها من دراعها وبقي قريب منها وبببص في عيونها وقال...لولا انا عارف ظروفنا سوا كنت  
قولت انك غيرانه

صبا قالت بارتباك ..غيرانه..من دي

عزيز قال بهمس قدام شفائفها..تو..لا غيرانه عليا

صبا ارتبكت جدا ووبقت مش قادره ترد بلعت ريقها من شده التوتر وجريت على الحمام من غير ما ترد عليه

عزيز ابتسم عليها وبقي يفكر في كلامها وعيونها بابتسامه جميله بس اختفت ابتسامتو لما افكر كلامو مع اخوه ولما قلو انو هيطلقها ويجوز هالو ارتبك وقال..فيه ايه..حتى لو مازن مش عايزها..انا قفلت الباب ده مفيش ست تستاهل..فرمل يا عزيز..مفيش حاجه اصلا...واتنهد وقعد يشغل نفسو في شويه اوراق

عند اسيل كانت نايمه وحست بايد عليها قامت مفزوعه جامد ولسه هتصرخ حد كتم صوتها بايديه وقال...اشششش ده انا انور

اسيل كانت مبرقه جامد وانور قال..هشيل ايدي اوعي تصرخي تمام

اسيل هزت راسها بالموافقه واول ما انور شال ايده قالت..انت بتعمل ايه هنا دخلت ازاي

انور ضحك وقال..مش مهم دخلت ازاي المهم اني معاكي دلوقتي..وحشتيني

اسيل قالت بعصبيه...وحش يلهدفك..امشي اخرج بره بدال ما الم عليك كل الي في البيت

انور قرب عليها جامد وقال...طب اصرخي كده..وريني...يلا ناديلهم

اسيل اتوترت جدا من قريو ونفسها زاد وقالت بارتباك..يا انور والله..والله هناديلهم

انور قرب اكثر لحد ما بقى مفيش بنهم اي مسافه وبلع ريقه بتوتر قدام شفائفها وقال..انا مسنتي

...اسيل لسه هتصرخ قالت يا عز

بس كتم صرختها بين شفائفو وشدها عليه بقوه وبقي يبوسها بشوق ولهفه بس اتفتح الباب وسمعو صوت شخص يعرفوه كويس قال...الله الله اجبلكو كاسيين يحلو القعه

عند صبا دخلت الحمام وبقت تفكر في كلامو وقريو ابتسمت واتنهدت باستمتاع بالشعور الحلو الي مش بتحس بيه غير معاه

بس فاقت لنفسها وحاولت تنسى وقلعت هدومها وفتحت الستاره بتاعت البانيو عايزه تستحمي بس اتسعت عنيتها بشده من الي شافتو في البانيو كانت هتقع من طولها صرخت جامد برعب

عزيز اترعب وجري على الحمام وصبا فتحتلو ومش مهمته للبسها خالص وعزيز دخل بس اتفاجأ بيها واقفه قدامو شبه عريانه ووووووو

## الفصل السادس عشر 16

بقلم زهرة الربيع

فتح الحمام وكانت شبه عر\*يانه بهدوم داخل\*يه رقيقه جدا بلع ريقه من منظرها بس اتفاجأ لما اتخبت فيه وقالت برعب..تعبان..تعبان..ك..كبير. في البانيو

عزيز قال باستغراب وهو ييفتح الستاره تعبان ايه الي في البانيو اكيد بيتهيألك و

بس قطع كلامو بز هول لما شاف تعبان كبير جدا في البانيو بسرعه جاب سلاحو وضربو برصاصه والد\*م ملا البانيو

صبا صرخت من المنظر وحطت اديها على ودانها وبقت تبكي

عزيز قرب منها وقبل ما يتكلم صبا حضنتو جامد واتعلقت في رقبتو وبقت تبكي جامد

عزيز بلع ريقه بتوتر شديد بس غمض عينه عايز ينسى اي حاجه وشدها عليه اكثر وحضنها بشده وقال..اشششس اهدي..مات خلاص انا جمبك متخافيش.... وبقي يحضنها ونسي الدنيا كلها

بعد شويه صبا بعدت عنو بكسوف شديد وعزيز بقى يبصلها بتوتر وبيحاول يشيل عيونيه من على جسمها صبا استغربت نظراتو واخيرا بصت لنفسها واتسعت عندها بشده وشهقت بز هول لما شافت نفسها واقفه قدامو كل ده بهدومها الدا\*خليه ونزلت دموعها بارتباك

عزيز قال وهو يببعد عيونيه عنها اهدي بتحصل..احم..عادي انا هخرج والبسي هدومك

عزيز طلع وصبا لبست بس الروب وقفلتو كويس وطلعت وراه بكسوف شديد

عزيز اول ما طلعت قال..هجيب حد ينصف الحمام

صبا هزت راسها بكسوف شديد ونادى على الخدمات ينصفو الحمام

عند اسيل كانت مكسوفه وخايفه لما شافت الي دخل عليهم في الوضع المخرج ده وكان مازن

انور وقف وقال...هيه ملهاش دعوه انا الي عملت كده

مازن بصلو بغضب وقال...انت بتعمل ايه هنا يا واطي انت..ومسكو من قميصه وقال بعصبيه..عارف لو شوفتك قريب منها تاني هعمل فيك ايه يا و\*سخ وربنا لاخلني الي ميشترني ينفرج عليك

انور نفص اديه بغضب وقال..خلي حد غيرك يتكلم عن الوساخه...اسيل هتبقى مراتي وانت متقدرش تمنعني اني اشوفها

مازن اتعصب وزقو لبره الاوضه وهو بيقول..لما تبقى مراتك يا حلتها يلا...يلا وريني عرض اكتافك يلا وبقي يزقو بس اتفاجأ بالخدمات طالعين من اوضه عزيز ومعاهم ادوات التنظيف..وشايلين التعبان في قماش وفيه د\*م استغرب من المنظر وخاف جدا وجري على اوضه عزيز...وانور راح وراه

عند عزيز كان بيدي صبا ميه وهيه كانت بتبكي جامد وقال..احسن دلوقتي..متخضنيش عليكي..اطلبك دكتور

صبا هزت راسها بلا وقالت..انا كويسه..هبقى احسن متقلقش

عزيز يصلها بتوهان شكلها كان يجنن دموعها على خدودها الجميله ذادتهم جمال وشعرها اللي اتبعتر.. مد ايده بتردد وبعد  
خصلات نازله على وشها وعيونها

صبا بقت تبصلو بتوهان وعزيز كان هيقرب عليها اكثر وهو ناسي نفسو بس انفاجاً بصوت مازن قال..فيه ايه يا عزيز

عزيز بعد بسرعه وتوتر و بصلهم باستغراب وقال بعصبيه..الحيو\*ان ده بيعمل ايه هنا

بقلمي..زهرة الربيع

مازن اتوتر وقال..اه قصدك على انور انا دخلتو كان حابب يظمن على اسيل كان قلقان عليها

انور استغرب ان مازن غطي عليه وعزيز قال بغضب..ازاي تدخلو من غير ما ترجعلي..وبص لانور وقل..امشي من هنا  
واياك تفكر تشوف اسيل قبل جوازكم يلا متطلعش جناتي عليك

انور هز راسو ولسه هيمشي شاف صبا قاعده على السرير وبتبكي وبترتعش اتجاهل عزيز وكلامو ودخل جري وقعد  
قدامها وقال بقلق..مالك يا صبا ..ايه الي حصل..حد دايقك

صبا مسحت دموعها وحاولت تبتسم وقالت..لا ابدأ..متقلقش انا تمام ..روح نام انت يا حبيبي

انور قال..ازاي بس انتي بتبكي والخدم طالعين من اوضتكم بحجات غريبه

صبا لسه هترد عزيز قال بضيق..مفيش حاجه..كانت فيه حيه جايه من الجنينه وقتلناها خلاص....اختك تمام ...يلا انزل  
اتفضل

انور اتنهذ وقال ...على العموم حمد الله على سلامتكم ..ومشي

مازن قال ..حيه..حيه ازاى يا عزيز..وازاى هتيجي من الجنينه اصلا

عزيز اتنهذ وقال...ده موضوع طويل وحيات ابوك يا مازن انا من امبارح ما نمت الصبح احكيك الي حصل

مازن قال..تمام وبص على صبا كان قلقان عليها وعايز يكلمها بس خرج علشان عزيز ينام

مازن طلع جري لحق انور وقال ..انت يا هباب انت

انور وقف وبصلو وقال بضيق...نعم

مازن قال بغضب..اياك اشوفك هنا تاني بلاش مشاكل احسنلك انا بسكتلك علشان اختك مش اكثر

انور ابتسم بسخريه وقال...وقلت انك انت الي دخلتني كمان علشان اختي

مازن قال ..طبعا علشانها لولا صبا كنت خليت عزيز روقك

انور ضحك جامد وقال..وليه بقى روح قلو انا مش بخاف وانكر زي ناس لو كان سألني كنت هقولو اني انا الي جيت كده  
كده اختك هتجوزها حتى لو انتو لتنين مش موافقين يعني بالظبط زي ما حددتو مصير صبا من غير موافقتي

مازن بصلو بغضب ولسه هيمشي انور قال ..لاكن انا مش فاهمك ده احساس بالذمب ولا ايه

مازن وقف شويه بتوتر وبصلو بضيق وقال..وانت مالك اصلا مش مضطر ارد عليك

انور قرب منو وقال ..انا بستفسر بس..لان صبا حاليا مرات اخوك..فأكيد مش هيكون في قلبك الا عذاب ضمير مستحيل  
يكون حاجه تانيه ..فاهمني

مازن انتهد ومشي وهو بيقول على اساي اني مش عارف ..مكانش ناقصني غيرك

عند عزيز قفل الباب وانتهد ورما نفسو بتعب على الكنبه

صبا كمان كانت تعبانه جدا وعايزه تنام دخلت خدت شور ولبست بيجامه وطلعت بصت لعزيز وقالت..نمت

عزيز وصلها وقال..فيه حاجه

صبا قالت..هو انت ازاي دخلت الحمام قبلي ومشوفتش التعبان

عزيز قال..انا مفتحتش الستاره اصلا مش بستحمي في البانيو استحमित تحت الدش

صبا قالت..اه قولتلي ..انا كمان دلوقتي استحमित كده

عزيز قال بضحك..ليه بقى خوفتي ما تدخلي البانيو

صبا قالت بكذب..اخاف..وهخاف من ايه لا طبعا انا بس عايزه انام علشان كده خدت دش سريع..قال اخاف قال..اصلا

مفيش حاجه تخوف

عزيز ضحك جامد لانو عارف انها بتكذب وقال..تمام..شوفي انا موتو خلاص والحمام اتنصف وتعطر كمان..يعني فعلا

مفيش حاجه تخوف..وبصلها وقال بوقاحه...بس يعني لو لسه خايفه..مممكن تيجي تنامي في حضني واوعدك هتهدي

خالص

صبا اتفاجأت من كلامو وطريقتو وقالت...احم..علي فكره اما مش خايفه..وبعدين حتى لو خايفه معتقدش ان حضنك مهدي

علشان يهديني ..تصبح على خير يا عزيز بيه

عزيز ابتسم باعجاب شديد كل حاجه فيها بتعجبو جدا قال..وانتي من اهل الخير

صبا غطت وشها وابتسمت بفرحه وقلبها بيدق جامد كل ما تفنكر قربو منها وفضلت وسط افكارها لحد ما نامت

في صباح يوم جديد

عزيز كان بيغفط تمار وبيتكلم مع واحد وبيقول..متخليش حد متدعيهوش وتخلي الرجاله يلفو بالمكريفون عايذ البلد كلها

يبقى عندها خير ان اختي هتتجوز

الراجل..قال حاضر ...ومشي

صفوان قال بضيق..انت متأكد من الي بتعملو يعني صح كده نجوزها فجأه هنقول للناس ايه لما يسألو عن السبب

عزيز انتهد وقال خلينا نلم الموضوع يا بابا والناس هتتكلم شويه وهتسكت .. احسن ما تحصل حاجه تخلينا نندم اننا اتأخرنا

مازن قال وهو بياكل بتريقه ..حاجه ايه هتكون حامل مثلا

عزيز بصلو بضيق وقال..مممكن مش كانت مع راجل ولا رجل كنبه وبعدين بروودك ده بيضايقني ...لو متكلمش احسن

..انا لسه منستش غبانك بتاع امبارح

مازن انتهد وقال...خلاص بقى يا عزيز ..قعد يتحايل عليا دخلتو مكفرتش يعني

عزيز قال..امم مصدقك انا كده ...اصلا واضح انك كداب بس هموت و عرف بتغطي عليه ليه..ماعلينا اصلا انا جهزت كل حاجه وهكتب كتابهم بكره ونخلص وبص لابوه وقال..وانت متقلقش يابابا اما مرتب كل حاجه

مازن قال..صحيح كنت هسألك ايه حكاية التعبان الكبير بتاع امبارح ده

عزيز ابتسم بسخرية وقال..هيكون ايه يعني حركه من حركات ابن عمك النص كم صفوان قال بدهشه..جاسر.... وجاسر هيعمل كده ليه

.. عزيز قال بضيق..اي حاجه تضايقتي والسلام هخلص من جوازه اسيل وافضالو

مازن قال..توته حسنت الي حصل

عزيز قال..لا كانت نايمه وحطيت كاتم الصوت للمسدس هيه صبا من امبارح خايفه الحمد لله انها كانت نايمه

عزيز ساب تمار مع ابوه وطلع رايح اوضتو يجيب اوراق نسيها مروان اول ما قال ان صبا كانت خايفه طلع وراه عايز يطمئن عليها صبا فتحت عنبيها ملقتش عزيز ولا تمار قامت استحمت وليست ولقت حجاب وخرجت تشوف اسيل وبعدها تنزل بس وفتت بضيق لما جاسر وقف قدامها وقال..الحلو كده ياخد في وشو مفيش صباح الجمال على الجمال كلو

صبا اتتهدت بضيق وقالت..ابعد من طريقي..ولسه هتمشي وقف قدامها تاني وقال..استني بس..طب انتي مستعجله ليه..انا كنت عايز اعرف بس هديتي عجبك ولا لا

صبا قالت بضيق..هديه ايه

جاسر قال..التعبان الحلو الي بعتهولك يارب يكون عجبك

صبا برقت بشده واطرعت منو وقالت..انت الي حطيتو هناك

جاسر قال ببرود..ومين غيري...حبيت امسي عليك بحاجه تفتكريني بيها بس متقلقش..مش سام...انا ميرضنيش الجمال ده يتأذي

صبا رجعت لورا لما مد ايده يلمسها وقالت بتوتر وغضب..انت..انت عايز مني ايه

جاسر بصلها بوقاحه وقال..عايزك..وانا الي بعوزه باخده..علي فكره انا عارف ان جوازك من عزيز الالفي فرصه عمرك ومش هبقى طماع واقولك سببه واطلقي منو وابقى ليا لوحدى والكلام ده ...انا عايزك تفضلي معاه عادي معنديش مانع..وقرب منها جامد وحط ايده على وسطها وقال بوقاحه..بس تديني من وقتك ليله ولا اتنين في الاسبوع..ابسطك وتبسطيني ولا من شاف ولا من دري وادفيكي بحضني صدقيني مش هتندمي

بس رجع لورا بز هول شديد لما ضربتو قلم قوي جدا خلا دماغو لفت وبصتلو بحدده وقالت بغضب مرعب..يا رب يكون جوابي وصلك

بقلمي..زهرة الربيع

وبصتلو باستحقار قاصده تغيطو وتضايقو قالت..انا حضن جوزي مدفيني ومكفيني ..وعمري ما هسمح لواحد زيك يلمسني وبعدين يا شاطر انصحك تركب نضاره بجد... انا اكون مرات واحد زي عزيز وابصلك انت...والله ضحكتني انت مش شايف الفرق يا ابني.. فرق ايه مفيش مقارنه اصلا

جاسر اتعصب وقال..ليه بقى ..على فكره انا احسن منو ميت مره انت ناسيه عاملك انتي واهلك ازاي ده اصلا مش شايفك

صبا قالت بسرعه..بالظبط اهو زي ما هو مش شايفني انا مش شيفاك..بس شيفاه هو..شيفاه..راجل وسيد الكل انت خليك اهري منو وغير قد ما تقدر يعني لما يتذكر اسمك معاها ويقولو جاسر بيغير من عزيز فده اخر انجاز ممكن توصلو...وكملت بتهديدوقالت

ابعد عن طريقي احسنك انا مش الست سمر الي بتطلع من عندها تتسحب زي الفار كل عيش وبلاش تخليني اوريك وش مسدش هيعجبك...وسع كده..وزقتو ومشيت وهيه بتلغنو الف مره

جاسر وقف بز هول وخوف من تهديدها الواضح واستغرب انها عارفه انو بيروح لسمر بلع ريقه بخوف ومشى

عزيز كان طالع اوضتو وشاف جاسر وهو بيضايقها ولسه هيتدخل اتفاجأ برد صبا ووقف مكانو وسمع كل حديثهم حس بسعاده الكون كلو ومش عارف ليه اتبسط بكلامها عليه جدا طلع على اوضتو وكل كلمه قالتها معلمه في قلبو

بس الاسف فيه حد كمان سمع كلامهم وكان مازن اضايق واتعصب جدا وراح على اوضه اخوه والغضب مالي قلبو وكل الي بيدور في دماغو جملتها لما قالت..انا حزن جوزي مدفيني ومكفيني فاكر ان فيه بنها وبين عزيز حاجه

مازن راح فتح اوضه عزيز والغضب عاميه وقال...انت بتضحك عليا يا عزيز

عزيز اتفاجأ بيه واستغرب كلامو قال...فيه ايه يا ابني ايه الي حصل مازن قال فيه انك ضحكت عليا قولتلي مش هتلمسها هتطلقها وتجاوز هاني بس طلعت كداب انت قربت لها مش كده عزيز لسه هيرد اتفاجأ بصبا كانت جايه الاوضه وسمعت كلامو ووقفت بصدمة وزهول

## الفصل السابع عشر 17

بقلم زهرة الربيع

نمت معاها مش كده كانت في حضنك انا اخوك تعمل معايا كده وعدتني انك هتطلقها وتجاوز هاني كدبت عليا ليه مازن كان بيقول كده والغضب عاميه وعزيز حمم لانو شايف صبا وقال...احم..نتكلم بعدين يا مازن

بس مازن مفهمش وفضل مكمل وقال باندفاع..لا هنتكلم دلوقتي وهتقولي ليه بتضحك عليا عجبك مش كده بعث اخوك علشان عجبك..انا غلطان اني صدقتك

عزيز اتنرفز من غبانو وكلامو خصوصا لما شاف الدموع في عيون صبا ومش عارف يقول ايه لأخوه علشان يفهم ويسكت قال...خلاص يمازن قولتلك نتكلم بعدين افهم....وكان بيعملو حركات بوشو بمعني ان صبا وراه

بس مازن ولا فاهم اي حاجه قال بغضب..ولا بعدين ولا قبيلين...انت حالا تثبتلي اني غلطان حالا تروح لها وتطلقها و

بس قطع كلامو لما صبا قالت بضيق شديد..وهيحصل ايه لما يطلقني هو افق عليك مثلا

مازن اتجمد مكانو لما اتأكد انها سمعتو بص لعزيز بز هول وعزيز اتتهد بيأس وقال..احم اسيبكم انا نتكلمو

ولسه هيطلع من الاوضه صبا قالت بغضب مكبوت..استنى محدش هيمشي...مش قبل ما اعرف من امتى بقيت تركة ابوكم وبتقسمو فيا من غير علمي حتى

عزيز اتتهد وقعد على السرير ومازن دخل وقعد على الكرسي وهو مش قادر بيصلها بعد الكلام الي سمعتو

صبا دخلت وقالت فيه حد فيكم عندو تفسير للي سمعتو ده

مازن وقف وقال بحرج.. بصي انا هفهمك.. انا الصراحه مكسوف من الي عملتو معاكي وندمان والله وكنت حابب ناخذ فرصه سوا و

صبا قاطعتو وقالت بضيق... اسمع يا مازن انا سامحتك على الي عملتو وصدقني مش زعلانة.. بس انا انسانه زيكو وعندي مشاعر مينفعض تتجاهلوه انت حصلت معاك ظروف وكنت حابب تحضر الفرح وتتجوزني يا سيدي مشكور واخوك انقذ الوضع في غيابك كمان مشكور بس مش معني كده انكم تقسمو حياتي.. الباقي ده بتاعي انا ازاي عقلك بصورك تتفق مع اخوك اننا نطلق وتتجوزني ازاي

مازن سكت باحراج وعزيز قال ..احم... هو يعني كان قاصد يعوضك عن الي عملو بس

قاطعتو صبا وقالت.. مش هو الي يقرر انا الي احدد اذا حابه اتجوزو اولاً وانا قررت اني بعد ما اطلق هبعد عن هنا اساساً فبلاش احلام على الفاضي

مازن قال بسرعه.. يا صبا صدقيني انا هعيشك احلى حياه اديني فرصو ارجوكي وبعدين احنا اتفقنا وعزيز موافق ومعدوش مانع صبا قالت باندفاع انا عندي مانع انت ازاي تقرر عني افرض انا مش عيزاكم انتو الاتنين افرض عايزه اعيش مع حد باختياري افرض مش عايزه اطلق اصلاً

عزیز رفع عيونہ بدہشہ ومازن اتصدم وقال.. يعني انتي عايزه تفضلي مع عزيز

بس قبل ما صبا ترد عزيز وقف وقال بعصبيه.. تفضل مع مين انت اهبل.. انا مش حابب اكمل حياتي مع اي حد والموضوع ده تحلوه مع بعض بعيد عني.. ولسه هيخرج

صبا قالت.. مفيش داعي تهرب يا عزيز بيه انت لو اخر واحد في الدنيا مش هفكر فيك.. ريح بالك انا مقدرش اعيش مع واحد هربان من كل حاجه حتى من نفسو

بقلمي.. زهرة الربيع عزيز غمض عيونہ بالم من كلامها ومشى على طول وصبا حرفيا حست بنار في قلبها وكانت عايزه تبكي قالت.. وانت كمان يمازنان انت زي انور اخويا وياريت نقفل الموضوع ده

مازن انتهد وخرج من غير ما يتناقش تاني وصبا قفلت الباب بسرعه وبقت تبكي بشده مش عارفه ليه حست ان قلبها اتكسر من كلامو حست ان فيه حاجه بتتحرك جواها ليه بس هو موتها قبل ما تبدأ

عزیز كان في قمه عصبيتو ومازن رحلو وقال بارتباك انا اسف يا عزيز.. افكرت ان انت وهيه

عزیز بصلو بغضب شديد وقال.. انت متخلف ايه الي ممكن يكون بنا .. انت مش عارف انا حاسس بايه.. انا مش قادر احس بحاجه اصلاً لا ليها ولا لغيرها وانت عارف السبب ..مكانش فيه داعي تقول الكلام الي قلتو ومفيش داعي تفكر في حاجه مستحيل تحصل... قال كده وخرج وهو مضايق راح يركب خيل زي العاده

جاسر سمع كل كلامهم سوا ابتسم بشر وقال.. شكل كده الاخين واقعين في غرام بنت البواب... حلو مصلحه برضو

عزیز قضى اليوم كلو مابين الاسطبل وتحضيرات الفرح ورجع اخر اليوم على اوضتو وهو مش عارف ازاي هيتكلم معاها بعد كده

اول ما دخل لقاها نيمت تمار واول ما شافتو بصت الناحيه التانيه بغضب شديد وحاولت تنام

عزيز انتهد وقال...احم..انا عارف انك صاحيه

صبا قالت ببرود..والمطلوب

عزيز حب يغير ويتكلم معاها في اي حاجه قال..على فكره بكره المؤذون هيجي وهنعمل الفرع كمان

صبا قالت بجمود..تمام..ربنا يتمم بخير  
عزيز انتهد وقال بضيق..هتفضلي تكلميني كده لامتى يعني

صبا قعدت وقالت بنفس الاسلوب..كده الي هو ازاي  
عزيز انترفز وقال يويه..احسن براحتك..اوووف ودخل ياخذ دش

صبا نزلت دموعها بحزن ووحاولت تنام

عزيز طلع من الحمام وانتهد بضيق وقال..على فكره انا سمعتك انتي وجاسر الصبح شكرا لانك مسمعتيش كلامو

صبا بصتلو بز هول وقالت..اسمع كلامو في ايه..انت سمعت هو كان عايز ايه  
عزيز قال ايوه..سمعت وعلشان كده بشكرك

صبا استغربتو جدا وقالت..سمعتو وبتشكرني..بتشكرني على ايه هو انا عملتك خدمه لما صنت نفسي ومرخصتهاش  
بعملك خدمه لما ارفض اني اخو\*تك  
عزيز قال...ايوه..مش اي واحده كانت هتعمل كده تصبحي على خير

وراح ينام على الكنبه بس صبا مكانتش عارفه تنام ومضايقه قوي قربت منو وقالت...عزيز هو انا حلوه قد ايه

عزيز فتح بصلها وغمض عيونه وانتهد وقال..ايه لزمه السؤال ده

صبا قالت قاصده تخليه يغير او يتكلم مهما كلفها الامر قالت..اصلي يعني جاسر على طول يقول اني حلوه وخساره في اي حد ومازن ديما كان بيصلي كثير ويحاول معايا وكل الشباب الي عرفتهم حتى خطيبي القديم..ادم فاكرو كان على طول يوصفني قد ايه انا حلوه وجسمي جميل و

بس عزيز وقف بغضب ومسكها من درراعاتها وبقي يهزها بعنف وقال باندفاع..عايزه ايه ها..عايزه ايه هتجنيني..انا مش قادر استحمل عليك

صبا فجأه بدون مقدمات قربت منو وصدمتو بشده لما باستو بقوه وسرعه من غير ما تديه اي فرصه

عزيز الاول اتصدم جامد ومصدقش الي حصل بس اول ما كانت هتبعدها عليها بقوه وبقي يتجاوب معاها ويبو\*سها  
بشغف وشوق وبعده عن بعض بالعافيه علشان يتنفسو  
صبا ابتسمت بفرحه انو كان حابب قريها وحست بيه قالت بهمس...اناشكلي بحبك

عزيز كان مغمض باستمتاع بس اول ما قالت كده فتح عيونه بشده وزى ما يكون حد فوقو دفعها جامد لحد ما كانت هتقع ورجع لورا بصدمه من نفسو اكثر... ازاي نسي الدنيا كلها ونسي الي حصل معاها حس بخطر شديد منها وقلبو كان بيدق زي الطبل قال بعصبيه مفتعله..انتى..انتى ازاي..ازاي تعملي كده..انتى نسييتي نفسك..انتى تحتت خدامه او عى..او عى

تفتكري انك هتغيريني بحركاتك دي...كنت فاكرا انك محترمه لما رفضتي جاسر اتاريكي طمعانه في الي اغني من جاسر انما  
الوساخه موجوده في دمكم

صبا انزلت من كلامو واتسعت عنيه بشده ونزلت دموعها لاراديا وقالت بصوت متقطع...و وساخه..عشان ..عشان  
قربتك..انت..انت جوزي يا عزيز ..انا انا مراتك

عزيز قال بغضب..لا ..لا مش مراتي انا مش متجوز وعمري ما هتجوز مستحيل مستحيل...اوعي تحلمي احسنك والي  
حصل ده ميتكرش سامعه

صبا هزت راسها بالموافقه بخوف من عصبيتو وقالت...تمام .تمام انت معاك حق..الظاهر اني فعلا نسيت نفسي..بس شكرا  
انك فوقتني..يا عزيز بيه وراحت ناحيه السرير وهيه مش مستوعبه الي حصل وهتقع من طولها

عزيز نزلت دموعو من منظرها وكان عايز يوقفها ويحضنها جامد يخبيها بين ضلوعه ويعتذر لها كتير اوي بس مقدرش  
راح نام وهو بيحاول ينسي جمال الحظه الي كانت بين اديه فيها..عايز ينسي طعم شفائفها الي كان بيتمنى لو يفضل معاه  
العمر كلو

في صباح يوم جديد عزيز كان بيجهز ترتيبات الفرح هو ومازن وجابو الحاجه الي هيتاجوها وكان كل شئ تمام

عزيز راح لانور وقال..انور ممكن نتكلم

انور استغرب طريقته الهاديه معاه وقال...احم اتفضل..نعم

عزيز قال..شوف انت معاك حق انك تحب ان مراتك تفضل معاك في بيتكم وانا معنديش مانع..بس ..بس انت شوفت الي  
اسيل عملتو وهبه اهصاها تعبانة الفتره دي ..فاعتبرو رجاء لو توافق فتره جوازكم الاولي تقضوها في السرايا

انور قال..احم..مش هينفع مش هبقي مرتاح..كمان انا عايز اصالحها وانسيها الي عملتو..انا فعلا كنت بقرب من اسيل  
عشان انتقم منكم بس ده ميمنعش اني حبتها قوي وعايز انسيها الي حصل

عزيز قال..انا عارف...اخدت بالي ومش معترض على علاقتكم ابداء..بس الفتره الاولي ابقي في السرايه علسان لما انت  
تنزل الاسطبل هيه متفضلش لوحدها ..اعتبرو رجاء

عزيز قال كده ولسه هيمشي انور قال..تمام..بس لحد ما تتحسن

عزيز ابتسم وقال شكرا ومشي ورجع على السرايا

صبا قامت من النوم وهيه فاكراه كل الي حصل ونزلو دموعها بحزن شديد بس حاولت تقوم...وتقاوم مش ناويه تفرط فيه  
بسهوله لازم تعرف ليه بيعمل كده مع انها متأكده انو عايزها اتنهدت وقامت خدت شور وطلعت عند اسيل  
هيه ورايحه لاسيل جات عيونها على عزيز وهو بيتكلم مع الخدم  
لسه هتمشي عزيز شافها واتقدم عليها عايز يعتذر عن الكلام الي قالو بس صبا فاجأتو لما تجاهلتو تماما ومشيت ولا كأنها  
شيفاه وراحت عند اسيل

وانتهي اليوم على الحال ده صبا متجاهله عزيز ومش مديالو فرصه واحده يكلمها وكانت طول اليوم مع اسيل

باليل كانت الاجواء جميله ورقص وفرحه والمأذوم كتب الكتاب وتعاليت الذغاريد واصوات ضرب النار واسيل كانت قاعده  
بحزن مش ده الشكل الي كانت رسماه ليوم جوازها وصبا كانت واقفه جميعها وبتدعمها



بس مازن مكانش سامعو من الدوشه عزيز شالو ووداه اوضه من الاوض واتصل على دكتور وطلع نادى لمازن وقال  
بخوف... اسمعني.. مشيبي الناس قولهم الحفله خلصت واعتذر لهم عمك تعبان اوي

مازن لسه هيسألو مالو شاف سمر قاعده وبتلطم وبتبكي ومن منظر عزيز فهم اتسعت عنيه بز هول وقال.. عرف

عزيز هز راسو وقال.. روح دلوقتي

وفعلا مازن طلع واعتذر للناس والناس مشيت ودخلو كلهم على اوضه احمد والدكتور كشف عليه وعلقلو تنفس صناعي  
وقال.. قلبو ضعيف شويه واضح ان حد ز علو

عزيز غمض عنيه بالم وقال.. طيب.. هو هو هيفوق امتي  
الدكتور قال لا هو مش هيقوم دلوقتي ادتلو حقته مهداه لان ضغطو مش تمام وان شاء الله يقوم احسن بس ياخذ الادويه  
دي بانتظام وبلاش يتعصب او يضايق

الدكتور مشي وعزيز قعد جمبو وباس ايده وكانت وكان حابس دموعو بالعافيه

سمر اتقدمت عليه وقالت بيكا.. انا هفضل جمبو و

بس عزيز قاطعها بقلم قوي فاجأها وفاجأ الجميع  
صفوان قال بغضب.. عزيز.. ايه الي عملتو ده.. اعتذر لمرات عمك

بس عزيز كأنو مش سامعو وشدها من دراعها جامد وطلع بيها من الاوضه وكلهم طلعو وراه وزقها على الارض بغضب  
وقال بعصبية مرعبه.. لو قربتي منو ولا جيتي جمبو هقتلك.. سمعيني هخلص عليكي

سمر اترعبت من صوتو وعصبيتو وصبا اتقدمت عليها بخوف قومتها وهييه تقريبا فهمت الي حصل لانها قبل كده سمعتهم  
بيتكلمو

اما صفوان كان مش فاهم وقال.. يا ابني فيه ايه عملت ايه مرات عمك لكل ده حد يفهمني

عزيز قال بغضب.. بعدين يا باباوبص لانور وقال.. خد مراتك واطلعو اوضتكم يلا

اسيل كانت مش فاهمه وانور كمان بس محبش يدخل هز راسو بالموافقه وطلع مع اسيل على اوضتها

سمر طلعت تبكي على اوضتها وعزيز قال.. مازن احكي لبابا كل الي حاصل قبل كده حطو في الصورة انا مش قادر اتكلم  
هطلع اريح شويه واجي اطمن عليه

عزيز طلع وصبا طلعت وراه ومازن بقى يحكي لابوه عن سمر وكل حكايتها مع اخوه

عند اسيل دخلت الاوضه وقلعت الطرحه بضيق وخنقه وقالت بعصبية.. شوف.. اوعي تفتكر انك ممكن تقربلي تاني على  
الكنبه الي هناك دي وتنام زي الشاطر وبلاش نضايق بعض احسن

انور ضحك وقلع بدلتو وقال وهو بيقلع القميص.. ومين قلك اني حابب اقربلك تاني اصلا

اسيل اتنرفرت من كلامو ولسه هتمشي ناحيه الحمام شدها بقوه عليه واتفاجأت لما باسها جامد بشغف وجنون

بقلمي.. زهرة الربيع

اسيل حاولت تبعد بس مقدرتش وكانت حابه قريو جدا بعد شويه بعدو عن بعض وهيه لسه في حضنو وقال بهمس...انا  
مش حبيب اقربلك..انا هموت عليكي

اسيل زفتو بكل قوتها وقالت بارتباك شديد..انت قليل الادب..ايه الي عملتو ده لو قربتلي تاني هلم عليك البيت كلو سامع

انور ضحك جامد على طفولتها وارتباكها وهيه اخدت هدموم ودخلت الحمام بعصبيه

عند عزيز دخل الاوضه وبقي رايح جاي بغضب شديد وهو مش قادر ينسى نظرات عمو ولا صدمتو فيهم شد شعره لورا  
بغضب شديد

صبا دخلت الاوضه بتوتر وقالت..احم انت كويس  
عزيز كان حرفيا عايز يصرخ ويبكي ومش قادر يستحمل اكثر ولا قادر يحبس دموعو اكثر

بص لصبا بدموع وقال ..لا مش كويس....تعبان عايز ..عايز اصرخ عايز اهد جبال جوايا تعبانا قوي بموت ..بموت

صبا اتفاجأت بمنظرو من ساعت ما قابلتو وهو قوي جامد اول مره تشوفو كده قربت عليه وقالت بدموع..اهدى يا عزيز  
كل حاجه هنتحل و

بس اتفاجأت لما حضنها جامد بكل قوتو وانهار حرفيا ونزلت دموعو بغزاره وقال ..مفيش حاجه..هنتحل..سمعنا..سمع  
كلامها الحقيق ..شافها في احضان راجل غيره ..صعبه صعبه قوي ..طول عمرو بيعتبرني ابنو انا مش قادر انسى منظرو  
لما فتح الباب شافها حضناني يا صبا عارفه يعني ايه لو جرالو حاجه مش هسامح نفسي ابدا

صبا كانت بتحضنو بشده ودموعها نزلت بحزن عليه وقالت..انت ملكش ذمب انت سكت علشانو اهدى..ان شاء الله هيقوم  
بالسلامه اهدى

عزيز بعد عنها وقعد على السرير بدموع وقال..لما يقوم هقولو ايه ..هواجهو ازاي ..يا ترى هيفكر في ايه..اكيد هيفكر  
اننا من زمان مع بعض قدام عنيه اكيد هيفكر اني كنت موافق على الي بتعملو ..اكيد هيفكر اني كنت بستغفلو انا  
عارف..عارف هيحس بأيه انا ..حست نفس الاحساس ده مش هيقدر يستحمل

صبا قعدت على الارض عند رجليه ومسكت ايده وقالت...لا لا مستحيل يفكر كده انت هتحكيلو ان ملكش دعوه وانا كمان  
هقتلو وهيصدقنا و

عزيز وقف وقال بدموع وسخريه...حتى لو صدقنا هو عادي يعني يكون اخر من يعلم...ده احساس اصعب من الخيانه ان  
الواحد يكون مخدوع بالطريقه دي مش سهله ابدا وانتهد وقال بآلم شديد...بتنام جمبو كل يوم وهو فاكر انو الوحيد الي في  
قلبها وهيه بتفكر في غيره مش بعيد تكون بتتمنى عشيقها يكون بدالو

صبا بصتلو وقالت..انت بتتكلم عن نفسك مش كده  
عزيز استغرب وبصلها بدهشه وقال...عرفتي ازاي

صلا قالت بابتسامه...كلامك ديما بيحسني انك اتجرحت جامد ..على فكره لو تحكيلي ممكن ترتاح

عزيز اتنهذ بالآلم وقال..مفيش حاجه ممكن تريحني انا نسيت الراحة من زمان من ساعت ما ..من ساعت ما ماتت عريا\*ته  
في سرير راجل غيري

صبا بصتلو بزهرول شديد وقالت..هيه مين..مراتك

عزيز قال بدموع ايوه..مراتي قصدي الي كانت في يوم مراتي كنت بعشقها كانت اهم حد في حياتي عمري ما استخسرت فيها حاجه...بس خا\*نتتي...خا\*نتتي وسلمت شرفي لواحد تاني ومش اي واحد..ده ابن عمي الي متربين سوا

صبا قالت بتوتر وزهول..ج..جاسر

عزيز قال..اخوه..كان اسمو علي انا قتلنو باديا وكنت اتمنى لو اقلتها هيه كمان بس للاسف كان خلص عليها قبل ما اوصل  
صبا استغربت قوي وقالت..قلتها..طب قتلها ليه

عزيز قال بتعب ودموع..معرفة قتلها وهرب..وانا قلبت عليه الدنيا لحد ما لقيتو وقتلتو بس النار الي في قلبي مطفيتش كنت اتمنى لو اقلتها بايدي او يمكن كنت عايز اسألها ليه..قصرت معالي في ايه..ده انا حبيبتك اكثر من نفسي كل حاجه حلوه كانت بتجمعنا اخفت لما لفتها مقتوله في سريره ومفضلش في قلبي غير العذاب..والكره والغل...مبقتش اتق في حد ولا حتى في نفسي

صبا نزلت دموعها وقربت منو وقالت..مش..مش يمكن يكون فيه حاجه غلط او

بس عزيز قاطعها وقال بدموع..لا..لا مفيش حاجه غلط كانت بتخرج كل يوم بالساعات على اساس انها بتابع مع دكتور ولما ترجع اسألها ليه بتروح كتير ثقلي متابعه  
لحد ما سمعت جاسر بيكلم اخوه وعرفت انها بترحلو كل يوم..الحقيقه الاول متخيلتش ولا صدقت..بس لما وصلت ولقتها بالمنظر ده فهمت..فهمت انو قتلها وهرب لما عرف اني كشفتهم

صبا كانت ساكته مش عارفه تقلو ايه ولا تواسيه ازاي

عزيز نزلت دموعو بالم ودموع خباها سنين طويله..وصبا مقدرتش تشوفو كده قربت عليه وحضنتو جامد وبقت تقول..طيب اهدي كل حاجه هتبقى تمام..وانت هتتسى..هتتسى كل حاجه

عزيز حضنها جامد وقال..ابعدني عني يا صبا..مش هقدر..مش هقدر اعيد الي عملتو من جديد مش هقدر احبك..ولا هقدر اتق فيكي مهما حاولتي ارجوكي ابعدني عني وكان حاضنها جامد وبيتمني انها ترفض تسيبو مشاعر متلخبطة لا قادر بيعد ولا يقرب وبعد شويه ومسح دموعو وقال بقوه مزيفه..مازن بيحبك..بيحبك اوي...انتو الاتنين لايقين على بعض هو من سنك ومعندوش مشاكل ولا عقد حاولي تحبيه حاولي ياصبا انتي تستاهلي تعيشي وتحبي وتنحبي

صبا بصتلو بدموع ومسكت وشو بادياها وبصت في عنيه بعشق وقالت..بس انا مش حاسه غير اني عيزاك انت..انا مش بفكر غير فيك...اديني فرصه...هنسيك كل حاجه ارجوك

بس عزيز وقف بعصبيه وقال باندفاع..افهمي بقى افهمي انا حكيتك كل ده علشان تفهمي ان مفيش فايده مني ارجوكي..لازم تبعدني كل ما بتكوني قريبه انا..انا مش بقدر اسيطر على نفسي مش بقدر ابعد مش قادر اقرب كمان حرام عليكي

صبا قالت بدموع..بس انا بحبك والله بحبك يا عزيز..وعمري عمري ما هخونك ولا اذيك صدقتي انا بموت لما اشوفك مضايق بس

عزيز قال بغضب..بس انا لا... انا مش بحبك ولا انتي ولا اي واحده ممكن تخيليني احب تاني خلاص انسيني انا حر مش عايز ارتبط هو بالعافيه

بقلمي..زهرة الربيع

صبا بعدت عنو ودموعها بتنزل بالم وقالت لا..لا اكيد مش بالعافيه...تمام...انا..احم..انا هفضل كام يوم بس لحد ما موضوعنا يتتسى..وبعد كده مش هتشوفني ابدأ ومن هنا ورايح هفضل في اوضه تانيه عن اذلك

صبا لسه هتطلع عزيز مسك ايدها وقال...استني انا هطلع انتي خليكي هنا ومشي وسابها وهيه قعدت على الارض بانهييار  
بقت تبكي بشده وحست ان مفيش اي امل خلاص

عزيز نزل عند عمو وهو مش قادر يتنفس من الوجع الي جواه حاسس بشعور غريب تجاه صبا شعور بيخوفو من كتر ما  
بيعشغو وحابب قربها وحضنها حابب يفضل معاها على طول لدرجه انو استغرب من نفسو انو حكالها عن ماضيه بسهولة  
قعد على كرسي جمب عمو لحد ما نام

عند اسيل خرجت من الحمام وهيه لابسه بيجامه ناعمه جدا ووقفت تنتشف شعرها

انور وصلها باعجاب شديد ووقف وراها وحضنها جامد وهو بيشم نسيم شعرها وعطرو الساحر وقال...بحبك

اسيل زقتو وقالت بضيق..اه ما انا عارفه قولتي قبل كده ..قبل ما تصورني وتفرجني لاخواتي ..لا وكمان كنت عايز تفرج  
البلد كلها جس\*م حبيتك

انور اتهد بحزن وقال..عمري ما كنت هعمل كده ..انا مستحيل اتخلي عنك ..انا بعترف اني كنت ناوي اضحك عليك  
واتخلي عنك علشان اعاقب اخواتك..بس لما قربت منك ..حبيتك..حبيتك ومقدرتش ابعد انا عملت كده علشان اخليكي ليا  
..لو مكنتش بعث الفيديو لاخواتك كانوا مستحيل يجوزوكي لابن البواب الساييس

اسيل وقفت قدامو بدموع وقالت..بس انا كنت عيزاك..عيزاك زي ما انت ..حبيتك..ووثقت فيك..مكاش عندي مانع ارواح  
معك لآخر الدنيا واتحدى اخواتي واتحدى الدنيا كلها بس انت عملت ايه..طلعت و\*اطي طلعت بتقول كلام ويس علشان  
توقعني على العموم خطتك نجحت واخواتي اتكسرو قدامك مظنن انك محتاج تضحك عليا خلاص

اسيل قالت كده وراحت تنام بس انور راح ومدد جمبها على السرير

اسيل بصتلو بعصبيه وقالت..انا قولتك نام على الكنبه اتفضل قوم وعدي ليلتك على خير

بس انور ابتمس وقرب منها وقال..ليه خايفه ما تنامي جمبي  
اسيل قالت بعصبيه..انا مش خايفه من حاجه ولو سمحت قوم  
انور قرب منها جامد وقال...ولو مقومتش

اسيل اتوترت من نظراتو وقربو وقالت بتوتر..قوم يا انور ..لو سمحت  
انور قرب اكرت وباسها بقوه ونعومه وشدها لحضنو في لحظه نستهم الدنيا  
اسيل غمضت عنيتها واستسلمت بس كانت دموعها بتنزله

..انور بعد عنها لما شاف دموعها وقال..اسيل..ليه الدموع دي  
اسيل بقت تبكي وقالت..انا..انا مش قادره اسامحك..وانت..وانت بتستغلني..و..ومش راضي تبعد وانا مش بقدر ابعذك و

انور ضحك جامد وبعد خصلات من شعرها وقال وهو بيبصلها بعشق..مش قادره تبعدني مش كده..عارفه ليه..لانك  
بتحبيني..وانا اوعدك..اني هنسيكي وهخليكي تسامحيني كمان مش هقربك غير برغبتك الكامله وقام وراح ينام على الكنبه

عند صبا قامت مسحت دموعها ونزلت جهزت عشا لانور واسيل علشان مأكلوش حاجه وطلعت توديه بس كان جاسر ماشي في الممر الي بين الاوض وبيصفر

استخبت بسرعه علشان كل ما يشوفها بيضايقها بس اتفاجأت بسمر شدتو على جمب وقالت ...انت عمال تصفر ولا هامك وانا... وانا اتفصحت خلاص هيمشيني هيطلقتني ومش هقدر اشوف عزيز تاني

جاسر نفخ بضيق وقال...عزيز..برضو عزيز انتي تحمدي ربك لو خرجتي من هنا عايشه

سمر قالت بغضب..انت ازم تساعدني والا والله هقول لعزيز على كل الي اعرفو لازم تساعدني

جاسر وقف بغضب وقال..هتقوليلو على ايه..ما انتي كنتي معانا في كل حاجه

سمر قالت بتهديد...هقولو وعليا وعلى اعداني هو كده كده كارهني وهيخرجني من حياتو وانا مش هخسر لوحدي يا جاسر والله اقولو على الي انت واخوك عملتوه مع بسمة مراتو جاسر قال بتوتر..انا مليش دعوه ده علي الي عمل كده

سمر قالت بتحذير..مكانش لوحودو يا جاسر وانت اكيد عارف ايه الي عزيز ممكن يعملو لو عرف ان مراتوالي فاكرا انها خا\*نتو كل السنين دي كانت مظلومه وانت الي وصلتها بايدك لاخوك الحقيير وخليتو يغتصبها وووو

## الفصل التاسع عشر 19

بقلم زهرة الربيع

خطفها وهيه راجعه من عند الدكتور وخدرها واغتصبها لانها كانت رفضاه ومنعتو كثير بس اعتدى عليها وسابها في سريره بعد ما قتلها علشان متكلمش وانت عملت نفسك بتكلمو علشان عزيز يسمعك وعملتو عليه حوار وخليتوه افتكر انها راحتلو برجليها وكنت مخبي اخوك وهتسفرو كمان لولا ان عزيز لاقاه وقتلو ..ها بقى لو عزيز عرف ان ده الي حصل تخيل ممكن يعمل فيك ايه

جاسر اتوتر وخاف وقال..متنسيتش ان انتي صاحبه الفكره كنتي غيرانه منها وعايزاه يكرها متعمليش برينه

سمر قاتت انا عارفه..ومعنديش مانع اتعاقب انا اصلا كده كده روحت فيها..بس لو انت ساعدتني انا مش هتكلم

جاسر اتنهذ وقال..والمطلوب

سمر قالت هتطلق من احمد واول ما الطلاق يتم ..هتساعدني نخلي الناس كلها تعرف ان عزيز اعتدى عليا وكان السبب في طلاقني ..علشان اتجوزو

بس كانت فيه عيون متابعه حديثهم بصدمة شديده وكانت صبا لما طلعت تودي العشا لاسيل سمعت كل كلامهم بس للاسف من شده صدمتها وقعت الصينيه من ايدها وجاسر وسمر شافوها

صبا لسه هتجري جاسر جري وراها مسكها من شعرها وحط ايده على بقها جامد علشان متصرخش وقال لسمر..انتي روعي وحاولي تتطلقي وسيبي موضوع عزيز عليا

سمر قالت بخوف..طب ودي هنعمل معاها ايه

جاسر قال بشر..انا الي هعمل دي سبهالي..هخلصك منها زي ما خلصتك من الي قبلها..انا اصلا نفسي فيها

صبا اترعبت من كلامو بس مكنتش عارفه تصرخ وسمر ابتسمت وقالت..حلال عليك

وجاسر اخذ صبا بالعافيه على وضتو ولسه هتصرخ ضريها بالدماغ اغمى عليها رماها على السرير واتصل على حد وقال ..اسمع..تعالولي قدام باب السرايا الوراني بسرعه ....معايا عشوه حلوه

عند عزيز فضل طول الليل جمب عمو وصحي على صوت عمو لما قال بتعب..ع..عزيز

عزيز فتح عنيه بتعب واتفاجأ بعمو صحي قال بلهفه..عمي..عمي انت كويس اتصل بالدكتور

احمد قال بتعب...لا...انا انا تمام يا ابني...امبارح..امبارح سمعت كل كلامكم..من امتي وهيه..وهيه ونزلت دموعو ومكملش

عزيز بقى ببوس اديه جامد وقال بدموع..حقك عليا..مكنتش عايزك تعرف مكنتش عايزك تعرف ابدأ والله

احمد حظ ايداه على شعر عزيز وقال ليه مكنتش عايزني اعرف ..غلطت يا ابني كان لازم اعرف كان لازم تعرفني كانت هتبقى اهون من الي سمعتو

عزيز قال بحزن..كنت خايف عليك يا عمي..بص انا اقسم بالله وحيات تمار بنتي بعدتها عني بكل الطرق والله انا ما خنتك ابدأ يا عمي ولا حتى في تفكير ي

احمد قال ..مفيش داعي تحلف..انا سمعت كل حاجه سمعتك وانت بتصدها بس حتى لو سمعت العكس كنت هكدب وداني يا عزيز ...انت ابني الي مخلفتوش..انا صحيح ربنا مأكرمينش بانني اخلف..بس من ساعت ما شلتك على ايدي وانا بعتبرك حته مني

عزيز باس راسو وقال بدموع. ربنا يخليك لينا ..احم..طيب هتعمل معاها ايه

بقلمي..زهرة الربيع

احمد اتنهذ وقال...مش هقدر اعمل معاها حاجه غير الطلاق..لان الغلط غلطي من البدايه..اتجوزت واحده صغيره قوي عليا..لما مراتي الاولى سابنتي..كنت فاكر اني لما اتجوز الي اصغر واحلى منها ابقى انتصرت عليها...بس كنت بضحك على نفسي كان واضح من اول يوم انها مش عايزه مني غير فلوسي وبس

عزيز كان زعلان جدا عليه وقف وباس على ايداه وقال..انت احسن راجل في الدنيا دي كلها ..هيه الي خسرتك

احمد ابتسم وعزيز جالو تليفون وخرج وقال الو ابوه يا عماد باشا عماد قال..ابوه يا حضرة النائب...الي طلبتو مني نفذتو وكل حاجه مشيت زي ما انت عايزها بس يا رب تكون مبسوط مننا

عزيز ابتسم بفرحه وقال...الف شكر يا عماد بيه مش هنسى معروفك ابدأ

عماد قال..معروف ايه يا راجل انت خيرك سابق الف مره... بس اكيد ده حد غالي عليك اوي الي اتكلمت بنفسك علشانو

عزيز ابتسم وقال..فعلا غالي جدا اشكرك مره تانيه وقفل معاه عزيز لسه هيمشي ابوه قال..حبتنا مش كده..كنت متأكد من اول ما شوفتها

عزيز اتوتر وفضل واقف وقال احم ليه بتقول كده  
صفوان قال عماد حكالي كل حاجه الي عملتو ده ملوش غير تفسير واحد انك بتحبها وعائز تفرحها

عزيز قال ..لا ده علشان بحب اختي وعائز اريحها الي عملتو ده علشان اسيل ..مش اكثر بلاش دماغك تاخذك بعيد عن  
اذنك.... قال كده وطلع لفوق

.. صفوان قال بسخريه... قال اسيل قال...على بابا  
..مازن سمعو وقال ها..ايه فلك حاجه  
صفوان قال..بيضحك عليا البيه.. قال عمل كل ده علشان اسيل  
مازن قعد وقال..والله يا بابا خططك كلها بايظه ادبني عملت كل الي قولتلي عليه وروحتلو وقتلوا اني بحب صبا وخليتها  
تسمعا ..قولتلي كده هيعترفو بمشاعرهم لبعض بس ايه الي حصل البت قبل ما تنطق صدها قدام عنيا واحد عنيد بطريقه  
عجيبه

مازن قال كده وقعد بتفكير وصفوان قعد جمبو وقال..واد يا مازن هو انت بتحبها ولا ايه

مازن اتوتر وقال..احبها..ههه والله دمك خفيف يا حج..هو..هو ابنك بتاع حب برضو انا بعمل كل ده علشان عزيز يغير  
ويتجرأ ويتكلم معاها بس الظاهر مفيش فايده

صفوان بصلو وابتسم لانو عارفو بيكذب وقال...على العموم هنديه اخر فرصه وبعد كده الي عايزه ربنا هيتم

عند انور قام من النوم على صوت التليفون قال الو

جالو صوت المحامي بيقول..ايوه يا انور بيه الف مبروك اسهمكم الساقطه كلها رفعت رجعت فلوسكم زي الاول واحسن

انور وقف بز هول وقال..انت..انت بتقول ايه..انت متأكد يا متر

المحامي ..لسه حالا جابلي الخبر الف مبروك تحب حضرتك ابتي في الاجرات وامشي الشغل زي الاول ولا هتغير حاجه

انور قال بفرحه مش طبيعيه..انا انا مش عارف.مش عارف اقولك ايه ولا اعمل ايه طيب هكلمك تاني تمام مع السلامه

انور قفل معاه وكانت اسيل نايمه وصحيت على صوتو قالت باستغراب.... فيه ايه

انور جري عليها حننها جامد وبقى يلف بيها بقوه وقال يا وش الخير ياوش السعد بحبك يا بت بحبkkkkkk

اسيل كانت مبسوطه جدا لفرحتو بس مش فاهمه فيه ايه قالت... اهدي بس نزلني في ايه

انور نزلها وفضل حاضنها وقال...كل حاجه هتتصلح..فلوسنا رجعت هعوضك عن اي حاجه هشتريك اجمل فيله اجمل قصر  
هلفك العالم

اسيل ضحكت وقالت... طيب طيب اهدى وفهمني

انور سابها وقال شوفي يا ستي بابا كان مليونير ذيكم كده وفجأ حصل تأمر كبير عليه علشان بيعدوه من السوق وفعلا  
خسر كل فلوسه ودلوقتي الاسهم الي كان بيتتسمرها ونزلت رفعت جدا وعوضت كل خسارتو انا مبسوط قوي  
اسيل حطت ايدها على خده وقالت وعيونها بتلمع..انت تستاهل كل خير الف مبروك بس خدت بالها من تصرفاتها لانها لسه  
زعلائه منو وقالت..احم..واهو كويس على الاقل كده هتمشي ومش هنضطر نشوفك كل يوم

اسيل لسه هتمشي مسك ايدها وقال..انا مش همشي خطوه من غيرك...انا بحبك يا اسيل..وحيات صبا اختي وماعندي اغلى منها انا بحبك..بحبك اوي ارجوكي سامحيني

اسيل نزلو دموعها كان نفسها قوي تترمي في حضنو بس قالت بجمود..معنديش ولا سبب واحد يخليني اسامحك

ولسه هتمشي انور قال لا..لا عندك..انتي كمان بتحبيني ومفيش اقوي من السبب ده الي بيحب بيسامح من قلبو يا اسيل

اسيل بصتلو بدموع وقالت..انا لما حبيتك كان عندي قلب سليم احبك بيه..بس دلوقتي معنديش قلب سليم علشان اسامحك بيه والبركه فيك

اسيل قالت كده ومشيت وانور قعد بحزن شديد بس حاول يهدى ويتماسك علشان يقدر ينسيها وافتكرك صبا وانها لازم تعرف بموضوع الفلوس فخرج علشان يقولها

عند احمد كان نايم ودخلت سمر بتوتر وقالت..ممكن نتكلم

احمد قال بغضب..اتفضلي..عايز اشوف ممكن تقولي ايه عايز اعرف البجاحه هتوصل بيكي لفين

سمر كانت ناويه تخليه يطلقها قالت..مش هكذب عليك يا احمد انا بحب عزيز من قبل ما اتجوزك وهو رفضني وراح اتجوز الي اسمها بسمه وانا علشان افضل جمبو اتجوزتك

احمد وصلها بز هول وقال..وقادره تقولي كده قدامي بعد ما كنتي كل يوم تفهميني انك اسعد واحده بجوازنا

سمر نفخت بضيق وقالت بغضب..انا فعلا كنت اسعد واحده بجوازنا لاني هبقى جمب عزيز قولتك انا بحبو وهفضل احبو ومش بشوف راجل غيرو حتى وانا في حضنك بفكر فيه و

بس احمد ضربها قلم قوي وقال اخرسي..مش عايز اسمع صوتك غوري من وشي انتي طالق..طالق..طالق يا زبا\*له غوري من هنا

بفلمي..زهرة الربيع

صفوان دخل وقال اهدى اهدى يا احمد وبصلها بقرف وقال كنت اتوقع اي حاجه الا بلوتك دي منك لله خدها من هنا يا مازن

سمر قالت يا خي الف بركه..ولا يا خدني ولا اخدو انا ماشيه لوحدي ولعلمكم كلكم انا هرجع تاني بس على اني مرات ابن اخوك مرات عزيز الالفي....سلامات يا انكل

قالت كده وخرجت بغضب وسابتهم هيموتو من الغيظ والغضب من كلامها

عند انور خرج لقا عزيز بيخبط على باب اوضتو ومحدش بيفتح ففتح هو الباب انور قلو..هيه صبا مش جوه ولا ايه

عزيز قال انا سبتها جوه...يمكن لسه نايمه..ايه باين عليك ميسوط انهارده

انور لبستهم وقال..جدا..انهارده جالي خبر حلو اوي واكيد صبا كمان هتفرح ممكن تتاديلها

عزيز ابستم وقال..تمام هناديلها ودخل بس دور عليها في كل مكان ملهاش اثر طلع وقال..غريبه هيه مش جوه انور قال...طيب يمكن تحت

عزيز قال..لا انا كنت بايت تحت ودلوقتي اطلعت هيه مش تحت يمكن هنا ولا هنا ولا راحت الاسطبل

انور قال ياستغراب ....بس هيه قالتلي انك منعته من نزول الاسطبل وهيه مش هتنزل علشان متزعكش

عزيز قال بفرحه..هيه قالتك كده  
انور قال ايوه قالتلي كده..انا قلت الصراحه

عزيز رغم انو كان مبسوط ان صلا بتتكلم عنو وانها مش عايزه تكسر كلمتو بس قلق قوي عليها وقال طيب تعالى ندور  
في كل السرايا اكيد هنلاقيها

في مكان مجهول غريب صبا قامت لقت نفسها مربوطه على السرير وجاسر بيص على كل جسمها بوقاحه قالت بفرع فيه  
ايه... انا فين.. رابطني كده ليه

جاسر ابتسم وقال.. فيه اني بحبك يا قطتي وعايزك اوي ونفسي اعملك دخلتك الي جوزك معملهاش وووو

## الفصل العشرون 20

بقلم زهرة الربيع

عايزك قوي يا قطتي وعايز اعملك د\*خلتك الي جوزك لسه معملهاش ..وحط ايده على جس\*مها وقال..حمار حد يسبب  
الجسم الجامد ده بردان كده من غير ما يدفيه

جاسر اول ما قال كده صبا جسمها كلو قشعر واترعبت جدا وقالت..ابوس ايدك...ابوس ايدك مشيني من هنا ارجوك..او عي  
تقرب وانبي

جاسر ضحك وفكها وقعدها على الكرسي وقال بشر..لا انا مش هعمل كده دلوقتي وراكي مكالمه مهمه لازم تعملها الاول  
صبا استغربت وقالت... مكالمه ايه

جاسر قال انا هقولك هتقولي ايه بالظبط بس لو غلطي في حرف.. عزيز الالفي مستنيه في السرايا كبايه عصير باجمد  
ماده مسممه وانا هموت واشوفو بيوفر

صبا خافت قوي وقالت ابوس ايدك ما تعمل كده ارجوك سيبو في حالو كفايه الي عملتوه معاه

جاسر مسكها جامد من فكها وقال..الي سمعته في السرايا تنسيه خالص فاهمه يلا وريني الشطاره هكلمو وتقوليلو زي ما  
هقولك بالظبط

انور وعزيز كانوا قاليين الدنيا على صبا وعزيز كان مرعوب حرفيا ولسه هيطلع يدور بالعريبات..جالو تليفون وقال.. الو

جالو صوت جاسر بيقول ..اهلا بابن عمي الغالي..اتصلت اظمنك على عصفورتك ..متقلقش

مراتك معايا في سريري...وتحديدا في حضني بالظبط زي ما مراتك الاول كانت في حضن اخويا بس مش عايزك تفتكر انا مستقصدينك لا سمح الله كل الفكره ان حريمك مش بترتاح معاك

عزيز وشو جاب الوان من كتر الغضب وقال بعصبيه..صبا فين يا جاسر اقسام بالله لو جرالها حاجه مش هيكفيني عمرك ابدأ يا كلب

جاسر ضحك بقوه وقال..لا والله من عقلك عايز تقنع نفسك انها مش معايا بمزاجها على العموم هيه عايزه تكلمك تطمنك عليها

صبا مسكت التليفون واديها بتترعش وقالت...الو..ايوه..ايوه يا عزيز..انا تمام

عزيز قلبو بقى يدق بعنف اول ما سمع صوتها وقال..صبا..متخافيش انا هلاقيكي متقلقيش

صبا قالت بدموع وهيه بتحاول تتكلم طبيعي..لا يا عزيز انا مش حابه افضل معاك انت مش مقدرني ورفضتني..وانا انا عايزه افضل مع حد يحبني ياريت تطلقني ومتدورش عليا

عزيز كان هيقع من طول حرقا وقال بز هول..انتي..انتي بتقولني ايه

صبا قالت بخوف..يقول ربنا معاك..خد بالك من نفسك وقالت بنبره لها مغزى..مش هقدر اقولك غير كده انا جنبني حبيبي تتهنى مع سمر

عزيز الي وصلو انها مش عايزه تتكلم قدام جاسر وانو سامع كلامهم وان سمر لها علاقه بالموضوع قال..سمر

صبا قالت بتوتر..بتحبك لدرجه مستحيل عقلك يتصورها..خد بالك ليها قوي يلا سلام

جاسر اخذ التليفون وقال...زي ما قتلتك كده انت خليك مع سمر الست بتطلق علشانك اما دي انساها دي عرفت تختار باي

جاسر قفل الخط وعزيز ابتسم بغضب وقال...غبي..بقى سمر..خد بالك ليها..تمام فهمت

انور قال بخوف فهمت ايه انت اكيد مش مصدق الهبل الي قالتو..ده اكيد بيهددها

عزيز قال..واضح انو بيهددها اصلا..وبعدين انا مستحيل اصدق ان صبا تعمل كده مستحيل تعالى معايا سمر تعرف مكانهم

انور نزل معاه وكانت سمر بتلم هدومها وماشيه خلاص بعد ما احمد رما عليها اليمين عزيز دخل وقال ..على فين يا قطتي..مش تسلمي الاول

سمر بصتلو باستغراب وقالت..اديني ماشيه علشان ترتاحو كلكم

عزيز قال...ايتناني بره يا انور وانا جاي وراك

انور لسه هيتكلم عزيز قال..مش هتاخر عليك جاي

انور اتنهذ و خرج وفضل رايح جاي بخوف وتوتر

عزيز اتقدم على سمر ومسك خصله من شعرها لفها على صباعو وقال...على فين..بقالك سنين راичه جايعه قدامي وانا سايبك علشان عمي..ودلوقتي لما اتطلقتي وغرصتنا سوا بقت اكبر عايزه تمشي

بقلمي...زهرة الربيع

سمر كانت هتقع من طولها ومش مصدقه ابدأ قالت بز هول..عزيز..انت ..انت شارب حاجة ولا ايه..انت بجد عايزني..  
عايز..عايز انا وانت..انا..انا انا مش مصدقه

عزيز شدها عليه من وسطها وقال..ليه بقى معندكيش مرايه..مش شايفه نفسك..جامده ازاي..دا انا كنت حارم نفسي منك  
بالعافيه..كنت بز عقلك علشان مش قادر امسك نفسي

سمر بقت تضحك بفرحه وهستريا وقالت  
لحظه. لحظه بس هيغمي عليا..وحضنتو جامد وقالت..انا بموت فيك يا عزيز..والله بموت فيك وهساعدك و

بس عزيز بعدها عنو وقال..استني بس..مينفعلش كده عمي لو قفشنا مس هيصدق ان مكانش فيه بنا حاجة..بصي انا عايز  
منك خدمه

سمر قالت بفرحه..عيوني امر اطلب عيوني

عزيز قال بابتسامه تسحر..يسلمولي عيونك ..انا كنت عايز اعرف مكان جاسر وانا متأكد ان انتي هتساعديني

سمر ارتبكت وبعدت وقالت..ليه مالك بيه قصدي انا اش عرفني مكانو ..معرفش

عزيز قال... انا عارف انك متعرفيش مكانو بس انتي زمان كنتي انتي وهو صحبه جامده واكيد عارفه كل..خبيايه ..اصل  
كل الحكاياه ان الزفت الي اسمها صبا هربت معاه..وانتي عارفه انها لسه على زمتي عايز الاقيهم وانصرف معاهم بطريقتي  
وكده هنفضل انا وانتي بس وعلى طول

سمر كانت بتتمنى يكون كلامو صح بس كانت خايفه وقالت...وان ايه يضممني انك مش بتضحك عليا علشان ترجع مراتك  
منو

عزيز قال..بقولك هربت معاه مالي بيها انا عايز واحده زيك تقدرني وتشوفني احسن راجل في الدنيا بس انتي مع اول  
اختبار لينا موفقتيش جمبي..عايزه الناس ترجع تقول مراتو طفشت..مش عايزه تساعدني براحتك الظاهر اني غلظت..  
عن اذنك

عزيز لسه هيخرج سمر جريت عليه وقالت..استني بس..انا موافقه اساعدك يا عزيز بس هنتجوز بعد العده على طول انت  
وعدنتي يا عزيز

عزيز قال يابت بقولك حبيتك..عايزك مش هسبيك..هو انا يعني جتلك علشان مكان جاسر انتي فاكره انو يصعب عليا  
الاقيه..ما انا لاقيت اخوه قبل كده صح ولا لا

سمر قالت...صح..شوف انا هقولك هو عندو مزرعه مش تريها هو واخوه في الجبل...المزرعه دي محدش بيروح فيها  
ولا حد يعرف مكانها واكيد هرب هو والفاجره هناك

عزيز كان هينفجر من التمثيل واتضايق جدا لما قالت على صبا كده بس حاول ميبيئش ابتم وقال..تسلميلي عن اعنك  
سمر مسكن ايده وقربت منو وقالت..استني

## الفصل الواحد والعشرون 21 والآخر

بقلم زهرة الربيع

يعني الي قالتوصبا مذبوط انتو خطفتوها..خطفتوها وقتلتوها شككتوني فيها وختلوني افكرت انها خاننتي  
انتو مستحيل تكونو بشر

جاسر ابتسم بسخريه وقال..بالظبط ده الي حصل والي لسه هيحصل كمان مع العصفوره دي هاخذ منها الي عايزه  
وهقتلها لك هيه كمان

عزيز طلع سلاحو وصوبو عليه بغضب وقال..انا قتلت اخوك بس للاسف قتلتمو متأخر بس انت اقسام بالله ما هخليك تلمسها  
ولا تقرب لها سبها حالا احسنك

جاسر ابتسم بسخريه ومسك صبا من رقبتها وشد اجزاء السلاح وقال..شكلك حابب تشوفها بتموت قدامك

عزيز اترعب وبص لصباء..وصبا بصتلو بدموع وابتسمت وقالت برعشه..عزيز..عزيز..انا..انا بحبك..بحبك اوي ياريتني  
عرفتك من زمان اوفي مكان تاني وظروف تانيه  
عزيز نزلت دمعته من عيونه وقال..صبا..انا..انا هساهدك متخافيش..متخافيش انا معاك

وافكر حاجه وبص لجاسر وقال..مش حرام تعمل معاها كده وهيه انقدتك من الموت لما انا كنت بخنقك..وبص لصباء بنظره  
لها مغزى وقال..لما خنقتك في السرايا لولا انها ضربتني بطريقه غريبه كان زمانك ميت  
صبا فهمت قصدو وابتسمت وحطت رجليها ورا رجل جاسر وضربتو بكل قوتها بالكوع في معدتو وكعبلتو وقع على الارض  
بحركه سريعه عجيبه

عزيز اول ما عملت كده شدها عليه بقت في حضنو وصوب سلاحو على جاسر الي كان واقف على الارض ومتفاجأ بشده  
ومش عارف ايه الي حصل

عزيز رما السلاح ونزل ضرب جامد في جاسر وهو بيزعق ويقول..عملتكو ايه يا كلا\*ب..عملت ايه يا كفر\*ه رد عليا  
ليه..ليه عملتمو فينا كده ليه وكان بيضربو بعنف وغضب شديد جاسر اغمى عليه من كتر الضرب وعزيز لسه ما سكو من  
قميصو وانهار وبقي يقول بدموع..كنا مبسوطين..ليه هملتمو كده..ليه قتلتموها..عمرها ما اذت حد كانت عايزه تقولي حاجه  
..قالتلي هقولك على موضوع لما ارجع وسكت شويه بييفكر

ورجع بقى يفوق في جاسر وقال..قوم..قوم يا وا\*طي قوم...وجري على العربيه..وجاب قزازة ميه وكبها عليه

جاسر فاق وبصلو بتعب وعزيز رجع مسكو تاني وقال...احكي لي..احكي لي عملتمو معاها ايه..كانت..كانت عايزه تقولي  
حاجه اتكلم انطق احسنك

جاسر قال بتعب ونفس متقطع..كانت..كانت عايزه..عايزه تقولك..تقولك..انها هت...هت موت..كانت عندها ورم  
وو..وخطير..هلشان كده كانت..كانت بتروح تتابع..مكانتش عيزاك..تعرف..انا..اناسمر حكلي

عزيز بعد عنو ووقف بصدمة ودمعو بقت تنزل بغزاره وصبا قربت عليه وقالت بدموع عزيز....عزيز انت كويس

عزيز بصلها وقال..سم..سمعتي قال ايه..وبص لجاسر وقال بزهل..كنتو..كنتو عارفين انها عيانه..و..وعملتمو فيها  
كده..ها..كنتو عارفين

وو اتحولت ملامحو لغضب رهيب ومسك سلاحو وقبل ما جاسر ينطق حرف كان فرغو كلو فيه

صبا صرخت برعب وانور جري عليها حضنها و استخبت  
فيه و عزيز قعد على الارض وانهار وهو بيفتكر كل لحظه ظلمها فيها وقال انها خانتو..ازاي صدق عليها كده وازاي  
مكانش واثق فيها

انور قرب عليه وقال...عزيز بيه..قوم معايا

عزيز قام بتعب ودموع وبص لصبا وقال بغضب..سمر دخلها ايه بالموضوع

انور قال ..احم..تمام هستناكم في العربية

انور راح العربية وصبا بصت وقالت بارتباك..هحكلك كل الي سمعتو

في السرايا كانت سمر فرحانه جدا ومتوقعه ان عزيز خلص على جاسر وصبا... ومتوقعه انها هتفضل معاه اول ما سمعت  
صوت العربيات نزلت جري بس اتفاجات وكانت هتقع من طولها لما لقت صبا داخله مع عزيز وماسكين ادين بعض

عزيز ضغط على ايد صبا بغضب لما شاف سمر بعد الي عرفو

سمر اتقدمت على عزيز وقالت..دي..دي بتعمل ايه..هنا..ازاي ..ازاي لسه عايشه..مش انت..انت قولتلي انك ..انك  
هتقتلها

بس عزيز قرب منها بغضب وقال...اقتل مين اذا كنتي انتي بعد الي عملتية ده كلو لسه عايشه

سمر خافت وقالت..تقصد ايه انا ..انا معملتش حاجه متصدقهاش البنث دي كدابيه كدابيه

عزيز قال بغضب وزعيق..اربع سنين وانا مستحملك ومستحمل حركاتك المقرفه اربع سنين وانتي بتجيبني في سيره بسمه  
طالع نازل وانتي عارفه انها مظلومه..اتفقتي معاهم وقتلتوها..وكم ان خليتوني اصدق انها واحده خاينه ازاي..ازاي قدرتو  
تعملو كده..ياكلا\*ب...يا سف\*له

عزيز كان في قمه غضبو وكان عايز يهجم عليها يضربها بس انور ومازن مسكوه جامد وبقو يحاولو يهدوه مازن  
قال..اهدي اهدي يا عزيز...هيه هتاخذ عقابها احنا اتصلنا بالشرطه وزمانهم جاين ياخدوها

سمر بصت لهم بز هول وقالت..شرطه..ليه انا عملت ايه مش هتقدرو تثبتو حاجه الي عملو كل حاجه هما جاسر وعلى انا  
مليش دعوه

عزيز قال بغضب...انتي اخرسي..مش عايز اسمع صوتك مش عايزك تنطقي خالص

سمر رجعت لورا بخوف لحد ما اصطدمت بالطاوله ولقت عليها سكين جنب الفاكهه

شدت السكين وهجمت على صبا وقالت بغضب..كلو منك كلو منك انتي كرهتية فيا هقتلك ..هقتلك

عزيز شد صبا عليه وانور وقف قدامها لسه هيمنعها للاسف ضربتو بيها في قلبو وقع على الارض

بقلمي..زهرة الربيع

صبا صرخت واسيل جريت عليه وقالت بصراخ..انور...انور يا حبيبي..اطلبو الاسعاف انورررررر

عزيز قال بخوف..احنا لسه هنستني الاسعاف شيلو معايا يامازن

عزيز ليه بيشيلو مع مازن البوليس دخل واخذ سمر وعزيز بصلها بحقد وقال... دلوقتي بقى فيه جريمه وواضحه كمان الهاتم هيه الي ضربت اخو مراتي يا حضره الطابط

سمر بقت تبكي وتصرخ وتقول هندمك يا عزيز هندمك

وعزیز اخد انور على المستشفى وصبا واسيل ومازن كانوا معاه

في المستشفى انور كانت حالتو صعبه والطعنه كانت جيب القلب وصبا كانت منهاره جدا واسيل اغمى عليها وكان الكل حالتهم سيئه جدا

لاكن هديت الاوضاع شويه لما الدكتور خرج وقال ان العمليه نجحت والحاله مستقره

بالليل اسيل كانت حاطه راسها على رجل صبا وهما الاتنين كانوا يببكو جامد وعزيز قرب عليهم وقال..وبعدين طيب..ادعولو احسن من العياط ده الدكتور قال انو بخير شويه وهيفوق ونظمن عليه

اسيل قالت وسط شهقاتها...ليه مفاقتش لحد دلوقتي..انتو بتكدبو علينا شكلو تعبان...لو حصلو حاجه..اعمل ايه من غيره يارب

صبا حضنتها وقالت ببكا..خلاص متقوليش كده مش هيحصلو حاجه ان شاء الله وبعد ساعات من التوتر والقلق انور فاق ودخلو يطمنو عليه وصباحضنتو وبقت تبكي جامد

انور قال بتعب..خلاص بقى انا..انا تمام عزيز قال بابتسامه...حمد الله على سلامتک

انور ابتسم وقال...الله يسلمك وبص لصبا الي كانت بتبكي جامد وقال..كفايه وجعتي قلبي والله انا كويس

عزيز قومها وقال..كفايه هو تعبان مينفعش كده تعالى معايا... واخذها وطلع بيها

انور لسه هيسأل على اسيل اتفاجأ بيها واقفه في زاويه في الاوضه وبتبكي بصوت مكتوم وحالتها صعبه قوي قال..اسيل...تعالى

اسيل قربت عليه ببطاً وجسمها بيرتعش من الخوف والبكا وقعدت جمبو وقالت بشهقات..انت..انت كويس

انور ابتسم بدموع على منظرها وخوفها عليه وقال..انتي الي مش كويسه ابدأ يا اسيل...ليه كده يا حبيتي ما انا زي القرد اهو امال لو مت هتعملي ايه

اول ما قال كده اترمت في حضنو وبقت ماسكه فيه جامد وقالت ببكا...حرام عليك متقولش كده انا بحبك بحبك اوي اوعى تسبني مش هستحمل

انور ابتسم بفرحه وقال...طيب اهدي ..عمري ما هسيبك ابدأ واتنهد وباس راسها وقال بحزن حقك عليا سامحيني ارجوكي

اسيل قالت وهيه بتبصلو بدموع..مسمحاك خلاص مش زعلانه منك ابدأ انور ابتسم بفرحه وقال..بجد.....على طول كده

اسيل مسكت فيه وقالت..ايوه وعمري م هزعل منك تاني وحتى لو زعلت عمري ما هبعد خليني ازعل واروق في حضنك انا لما حسيت انك ممكن تروح مني حسيت قلبي بطل يدق مستحيل ابعد تاني

انور كان مبسوط جدا وشد هاعليه وقال..ربنا يخليكي ليا انا عمري ما هزعلك تاني يا اسيل عمري

عدو يومين واسيل ووصبا مع انور في المستشفى وعزيز كان معاهم وديما سرحان وحزين على كل الي عرفو بس كان وجود صبا معاه بيهون عليه وفي اليوم الثالث رجعو على البيت بعد ما انور اتحسن شويه

في السرايا عزيز قال.. ها هتعرف تطلع السلم ولا نطلعك

انور ابتسم وقال..لا..لا شكرا انا هطلع لوحدي ..اه على فكره شكرا يا عزيز بيه ..لانك دفعت تكاليف المستشفى وكنت واقف معنا انا اكيد هرجعك الفلوس بس كل حاجه حصلت فجأه

عزيز ابتسم وقال.. اظن مبقاش غيه بنا الكلام ده احنا بقينا عيله لو مش واخذ بالك وبعدين بلاش رسميات مفيش داعي تقولي يا عزيز بيه عزيز كفايه يعني

انور ابتسم وقال..تمام..وطلع هو اسيل وصبا كانت معاهم عزيز لسه هيطلع على اوضتو مازن قال..عزيز انا بجهز ورقي هرجع على اميركا

عزيز بصلو بدهشه وبعد كده اتنهذ بحزن وقال..لو على موضوع صبا انا كنت هتكلم معاك في الموضوع انا

بس مازن قاطعو وقال..اهدى بس انا مش هكذب عليك في لحظات اعجبت بصبا مجرد اعجاب بس كل الكلام الي قولتهولك ورغبتني في الجواز منها وكل الهري ده حوار من ابوك هو كان شايف ان البنات دي هتنتفع معاك وطلب مني كده

..عزيز بصلو بزهور ورجع بص لصفوان الي كان بيصفر وعامل نفسو مش واخذ بالو وقال...بقي كده

مازن قال بضحك بس الظاهر الراجل العجوز ده بي فهم اكثر مني ومنك..البت جدعه وبتحبك خد بالك منها..وربنا يهنيكم

عزيز قال ..طيب لو مش علشان صبا امال هتسافر ليه مازن قال..ابدا انت عارف ان صحابيي من ايام الدراسه كلهم هناك واتفقنا هنعمل بزنس سوا وانا مليش في جو البلد انت عارف بحب الحريه وكمان اشوف طريقي

عزيز اتنهذ وقال..بس هتوحشني...هكلمك كل يوم مازن قال ..كل ساعه يا ابن ابوبا ربنا ما يحرمني منك يا عزيز

عزيز حضنو وقال..ولا يحرمني منك ابا...بس صفوان حضنهم هما الاتنين وقال..ولا يحرمني منكم ويخليكم ليا

عزيز باس ايده وقال..كده برضو يا راجل يا طيب دا انا كنت بقول ملكش في الخبث ده

صفوان ضحك وقال..البت طيبه وتستاها خلي بالك منها ربنا يخليكم لبعض واشيل اولادكم قريب

عزيز رفع حاجبو وقال..اولادنا ده انت راسم الخطه الكامله..طب مش انت شلت تمار ولا مش كفايه

صفوان قال...لا طبعا بس هيه تمار تقدر تعيش من غير اخ يونسها ويسندها

..عزيز قال بضحك...امممم طيب هنشوف الموضوع ده يا حج تصيح على خير

عزيز طلع وفتح الباب كانت صبا في الحمام اول ماطلعت وقف يبص عليها باعجاب شديد وقال..عارفه اول مره شوفتك  
قولت ايه

صبا قالت بتقليد..سبحان المبدع العظيم  
عزيز ضحك بخفه وقال..لسه فاكراه  
صبا قالت بابتسامه..حتى نظره عيونك فكراها

عزيز شدها عليه وحضنها وقال بتعب وحنن..انا..اسف..اسف على كل حاجه..عملتها معاكي وعلى كل كلمه جرحتك بيها  
ارجوكي سامحيني كفايه عليا ذمب واحد

صبا بصت في عيونها وقالت بعشق..مش زعلانه من اي حاجه..وحتي بسمه الله يرحمها..اكيد الي حصل لها مش  
ذمبك...ولو كانت فضلت عايشه بعد الحادث وكانت حكتك الي حصل انا متأكده انك كنت هتصدقها..متلومش نفسك انت  
شوفت بعينك..وسمعت بوندك طبيعي تشتت

عزيز بعد شويه وقال بضيق..لا لا المفروض كنت اثق فيها..لما جاسر كلمني وقلتي صبا عايزه تفضل معايا  
مصدقتهوش..حتى لما انتي بلسانك قولتيها مصدقتش ابدأ كنت واثق ان فيه حاجه غلط كان المفروض اثق فيها زي ما كنت  
واثق فيكيكي و

عزيز قطع كلامو لما شاف صبا بتبصلو بفرحه شديده ومبسوطه جدا بالي قالو ابتسم وقال..مبسوطه مش كده شوف انا  
بكلمك في ايه وانتي في ايه

صبا ضحكت وقربت منو وقالت..انا مبسوطه انك بتثق فيا  
عزيز حاوطها باديه وقال..امال هتعملي ايه لما تعرفي اني بحك  
صبا اتسعت عنيتها بز هول وقالت..بت..بتحبنى

عزيز قال بحب شديد...وبموت فيكيكي كمان..لو كانت فيه حاجه واحده حلوه في كل الي حصل..فهي انك دخلتي حياتي

صبا كانت هتقع من طواها حرفيا هتنجنن من السعاده حضنتو بقوه وقالت..انا بعشقتك..بحبك..اوي..والله وهنسيك كل حاجه  
وحشه..واي جرح هنعديه سوا

عزيز قال وهو يبص في عنيتها بعشق..وانا مش عايز غيرك من الدنيا يا صبا انتي حياتي كلها انا مش عارف ازاي كنت  
غبي كده وكنت ببعدك عني مع اني كنت هموت عليك

صبا ابتسمت وقالت بضحك...يعني مش لدرجه غبي..مممكن نقول فهمك بطيئ شويه

عزيز رفع حاجبو وقال..ام بجد..معاكي حق والله بس مش هتقوليلي..انتي بتلعبني رياضه ايه

صبا ضحكت وقالت..كنت بتدرب في نادي في القاهره لفنون القتال والدفاع عن النفس

عزيز قال..قولتيلي واضح ضرباتك متمكنه..كنتي هتخلصي عليا

صبا ضحكت وقالت... انت لسه فاكّر والله يومها كنت خايفه عليك اكرت معرفش ليه  
عزيز ابنتسم وقرب منها اكرت وقال.. هيه يومها كانت ضربه قويه.. بس انا مقصدش الضربه دي

صبا قالت باستغراب بس انا مجتث جمبك تاني هيه الضربه دي وبس

عزيز ابنتسم وقال قدام شفايفها... كذابه انتي ضربتي قلبي بعيونك.. من اول يوم شوفتك في الاسطبل ولحد دلوقتي والقلب  
مخفش

صبا ضحكت بكسوف و عزيز حضنها بكل قوتو وباسها بقوه وشغف.. وصبا غابت معاه في الحظه دي ونسيت كل الدنيا

عزيز بعد عنها شويه وقال بهمش... يخربيتك  
تجنني.. وشهقت لما شالها وراح بيها ناحيه السرير..

صبا قالت عزيز.. عزيز استني.. فيه ايه يا عزيز.. طب بنتك.. بنتك روح جيبها علشان تنام و

بس عزيز قاطعها وقال بعشق واضح في عيونه.. هنتام مع جداها انهارده وحط ايده عليها وقال بهمس جمب ودنها.. اصلو  
عايز لها اخ

صبا برقت بشده ولسه هنتكلم عزيز باسها بقوه وووووو

ومرت الايام في استقرار شديد بين الجميع صبا وعزيز حبهم كل يوم يكبر وتمار بتحب صبا جدا وبتناديها ماما وعزيز  
كسب الانتخابات وحياتهم كانت سعيدة جدا

انور واسيل سافرو القاهرة وانور بقى يكمل شغل ابوه وكانو عايشين حياه سعيدة مستقره

مازن سافر وبقى يشتغل في اميركا وعايش حياتو بحريه كامله  
بعد مرور سنه

كانت صبا في المطبخ بتجهز ساندوتشات وجات تمار وقالت.. يلا يا ماما السواق مستني وانا اتأخرت

صبا ادتها سندوتشاتها وقالت.. طب بوسه ماما فين  
تمار باستها جامد وقالت.. احلى ماما... وجريت لبره

عزيز نزل بطلتو الجميله.. ودخل وراها المطبخ وقال.. صباح الخير

الخدمات قالت صباح النور يا بيه

عزيز شد صبا وطلع بيها وشدها عليه وقال.. يا بت مش الدكتوراه قالتك الفتره دي متشتغلين ده انتي من اقل من شهر  
عامله قيصريه.. مبتسمعش الكلام ليه

بقلمي...زهرة الربيع

صبا ابنتسمت وقالت.. انت عارف اني مش بحب حد يخدمني ياعزيز وبحب اعمل حاجتك وحاجه تمار بنفسي انا مش تعبانه  
والله

عزيز اتنهذ وقال.. يا قلبي ما انا عارف وعلشان كده سمحتك تنزلي المطبخ بس خدي بالك من نفسك اكرت بقي  
صبا قالت طيب تمام يلا تعالى علشان تفطر

ونزل احمد وصفوان وقعدو في جو جميل وفطرو سوا

بعد الفطار عزيز كان في الاوضه بيلاعب تميم وجات صبا وباستو من خده وقالت بفرحه...انور واسيل هيجو كمان اسبوع  
علشان معاد ولاده اسيل الشهر ده ربنا يقومها بالسلامه

عزيز قال بابتسامه..يارب...بس على فكره انا بغير من اخوكي ده الفرحة دي كلها علشان جاي

صبا قالت..هو واسيل هيجو ومازن كمان هينزل علشان لازم يتصور مع البيبي وينزلها استوري

عزيز ضحك وقال..ده شى اكيد

صبا قالت ..شوفت بقى مبسوطه ليه هنتلم كنا سوا

عزيز شدها لحضنه وقال..انا عن نفسي..كعزيز يعني..يهمني انك تكوني مبسوطه وبس ايا كان السبب

صبا ابتسمت وقالت..طب وانت ..مبسوط ياعزيز

عزيز باسها من راسها وشدها عليه اكثر وقال..فوق ما تتخلي..انا ربنا اكرمني بعد عذاب...واجمل هديه في حياتي كانت  
وجودك يا صبا

صبا ابتسمت وقالت..هتفضل تحبني على طول

عزيز قال بابتسامه..طول ما بتنفس هفضل احبك يا قلب عزيز..خلاص القلب سكنتيه..وحطمتي حصونو. واسرتيه بعنيكي.

## تمت بحول الله